

العدد ١٨٨ – الثلاثاء ٨ مارس ١٩٥٥ – ١٣ رجب ١٣٧٤



درية احمد

٢٠ مليما



١ – حياة مؤلمة، ومصير محزن ... فهل هما عصفوران ؟ أم ترى يظنهما الزوج الغيور دجاجتين !.. لقد استسلمتا للشجون، والاحزان ... واستبد بهما غضب شديد ... فما العمل ؟

جوز الاتنين

جميلتان، رشيقتان، أنيقتان لكن القدر الساخر القى بهما بين يدى رجل مزواج، غيور، غريب الاطوار، أعد لهما من البيت سجنا موحشا ..

(تمثيل امينة البارودى، وعايدة عثمان)



٢ – ثارت امينة، واخذت تستثير ضرتها، فقالت لها : «كيف نصبر على هذا الذل، وهذا الهوان ؟ ... كيف نقضى حياتنا فى سجن ...»



٣ – فاجابتها عايدة، ضرتها الضعيفة، المستسلمة : «وماحيلتنا يا امينة ؟ ... قسمتنا كده !... حد له حيلة فى قسمته ونصيبه»



٤ – فازدادت امينة حنقا، وغيظا، وقالت : «لا يمكن !. لازم نادبه ... لازم نربيه ... المرأة ند الرجل ... لا استعباد بعد اليوم !»



٥ – واتفقت الضرتان على خطة يخضعان بها هذا الزوج الغيور، المستبد ... فعقدتا محالفة صداقة، وقررتا مقاطعة الزوج ...



٦ – لكنهما فوجئتا بحمالين يحملون الى البيت اثاثا جديدا، ويرتبونه بداخله ... فاستولت عليهما الدهشة والحيرة الشديدة



٧ – ولم يطل انتظارهما، فقد [illegible]بل الزوج بعد قليل، و[illegible] المأذون، ليعقد [illegible] على ضرة حسناء [illegible] ... فاستسلمتا [illegible] لبكاء، والتنهدات ...

كلمة الاسبوع

الفن في خدمة المجتمع

اقامت وزارة الشئون الاجتماعية ندوة عامة فى الاسبوع الماضى لمناقشة موضوع « الفن فى خدمة المجتمع » ، تحدث فيها بعض اهل الفن والفكر ، ورأسها السيد وزير الشئون الاجتماعية الذي القى كلمة قيمة عن الفن ، وأثره فى توجيه المجتمع ، ورغبة حكومة الثورة فى النهوض به ، وتطويعه لخدمة المجتمع والشعب

وقد تحدث مديرالشئون العامة بالوزارة عن استخدام الفن كوسيلة للدعاية والارشاد ، فقال أن ذلك يجب أن يكون بأسلوب غير مباشر ، لان الفيلم السينمائى الذى يقوم مثلا على الدعاية الصريحة المباشرة ، لايكون له اثر كبير فى النفوس . والواقع انالنفس تنفر من الارشاد المباشر الصريح ، فمثل هذه الافلام وغيرها من الآثار الفنيـــة التى تواجه الجمهور بنوع من الوعظ الصريح ، تجد عند الناس نوعا من الحصانة تجعلهم يتشككون فىصحة مايلقى اليهم . انها مسألة نفسيـــة يدركها المشتغلون بالموضوعات الاجتماعية . ولهذا فان اى دعاية من هـذا النوع يجب ان تبنى على أسس نفسية سليمة ، كى يكون لها اثر عند الجماعات

وكان اهم ما أثير فى الندوة هذا السؤال : هل يؤدى الفن عندنا دوره الصحيح فى خدمة المجتمع ؟ وكان المتحدث باسم وزارة الشئون الاجتماعية صريحا وصادقا عندما قال ان الفن عندنا لايقوم مع الاسف ، بدوره كاملا فى هذا المجال ، ذلك أن اكثر الفنون اتصالا بالجمهور تتجه نحو السطحية ، ولم تنهض نهضة تلائم وثبة مصر الحديثة فى عهدها الجديد . وقال ان الفن الصحيح عندما يوجد فانه يؤدى بطبيعته دورا هاما فى خدمة المجتمع ، لانه يهـذب النفس ، ويرتفع بالذوق ، ويدعو الى الحق والخير والجمال . فمتى وجد الفن الجدير بهـذا الاسم ، فانه يخدم المجتمع بغير حاجة الى توجيهه بصفة خاصة نحو هذا الهدف . ولهذا فان الخطوة الاولى هى العمل على ايجاد الفن الصحيح الرفيع . وعلى هـذا الفن بعد ذلك أن يستوحى مشكلات المجتمع ، فيعالجها بأسلوب فنى صحيح

ولعل اصدق ماقيل فى الندوة هوالتحذير من دعوة خبيثة ، هو القول بأننا نخـدم الشعب ونتيح له الاستمتاع بالفن ، عندما نهبط بانتاجنا الفنى الى درك الابتذال حتى يفهمه الجمهور ويستطيع هضمه وتذوقه . ان هذه حجة العاجزين ، يدافعون بها عن عجزهم ، ويدراون بها رغبتهم فى الاستغلال الجمهور . وقد ارتفع فى الندوة صوت يردد الاقتراح الذى نشرته «الكواكب» فى العدد الماضى ، ويطالب بانشاء مجلس أعلى للفنون على غرار مجلسى الانتاج والخدمات . وقد علق الاستاذ سعيد قدرى على هـذا الاقتراح قائلا انه يخشى الا يكون له أثر عملى ، لان الفنون لاتنهض بانشاء مجلس او لجنة . ويظهر أن مدير الشئون العامة بالوزارة لم يتبين المقصود بهذا الاقتراح عندما اعترض عليه . فنحن نعلم أن الفن لاينهض بمجلس أو لجنة ، بل ولا ينهض بقانون او امر عسكرى . ولكن المطلوب من المجلس المقترح أن يدرس أسباب تأخر الفنون المختلفة عندنا ، ويقرر الوسائل التى تساعدها على النهوض ، كانشاء المعاهد الفنية المحترمة ، وارسال البعوث الى الخارج ، واستقدام الخبراء ، وتقرير الاعانات ، ثم تنسيق الجهود التى تبذل فى ميادين الفن المختلفة ، وتوجيهها نحو هدف واحد . هذه هى رسالة المجلس المقترح ، وهى رسالة تقوم بها فى بعض الدول وزارة خاصة للفنون



ميللي فيتالي
بارامونت

النجوم ينقلبون أطفالاً في سهرة الأسبوع



أصر أنور وجدى على أن تلتقط له صورة تذكارية مع مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وقد اسرع محمود يخفى وجهه وراء هذا القناع قائلا : «اصلى مكسوف من المصور»

التقت عشرات الاسماء اللامعة فى الوسط الفنى فى مساء الثلاثاء الماضى ببيت «الكوبل» الفنى صباح وانور منسى

ومع أن المناسبة التى اجتمع من أجلها ذلك العدد الكبير من النجوم ، هى الاحتفال بالعيد الثالث لزواج صباح وانور ، فان الحفلة كانت تخفى وراءها سببا آخر

ذلك أن بعض صحف الاقطار الشقيقة كانت قد اشاعت أن الخلاف قد وقع بين الزوجين ، وأن العلاقات بينهما قد أصبحت كعلاقة روسيا بامريكا ، وأن الطلاق — لاسمح الله — بدأ يطل عليهما من نافذة عش الزوجية !

وهكذا ارادت صباح أن تضرب عصفورين بحجر .. فأقامت هذه السهرة لتحتفل فيها بتكذيب الاشاعة ، وتبخير حياتها الزوجية من عيون الحاسدين !

تومبولا

وشاءت «الكواكب» أن تشارك الفنانين فى احتفالهم بالشحرورة وزوجها ، فدبرت للمدعوين «تومبولا» ألبست الحفلة ثوبا قشيبا من الطرافة ، وخفضت أعمار الفنانين الى ما تحت سن العاشرة !

وكان من بين الفنانين الحاضرين محمد عبد الوهاب والسيدة حرمه ، ويوسف وهبى ، ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، وحسين فوزى ونعيمة عاكف ، وعز الدين ذو الفقار ، وأنور وجدى وليلى فوزى ، وزينب صدقى ، وعبد السلام النابلسى ، ومنير مراد ، وسعيد ابوبكر ، والمطرب اللبنانى محمد سلمان ، وحلمى رفله ، والمنتج السينمائى فهمى داود ويعقوب طاطيوس وغيرهم

خطبة نابلسية

وبدأت الحفلة بكلمة من عبد السلام النابلسى ، قال فيها موجها حديثه الى صباح وأنور منسى :

— انى بالاصالة عن نفسى ، وبالنيابة عن اخوانى الفنانين ، أتقدم اليكما بالتهنئة القلبية بمناسبة الاحتفال بالعام الثالث لزواجكما ، وان السعادة التى تغمركما الآن لتغرينى على التفكير فى الانتحار — باردون — أقصد الزواج !

وقد قوبلت هذه الكلمة القيمة بالتصفيق الحاد .. ورفع النابلسى يده بالتحية ، وكان يوسف وهبى داخلا فى تلك اللحظة ، فاتضح أن الحاضرين كانوا يصفقون ليوسف !

ما يتمرش فيه

وعندما حضر أنور وجدى ، كان يجر معه محمد سلمان ، الذى كان على خصام مع صباح وأنور منسى ، واستطاع أن يقوم بدور حمامة السلام بينهم .. فتصالح الجميع ..

وبدأ سلمان يحتفل بهذا الصلح بالغناء .. وهنالك صاح فيه أنور وجدى :

— انت حاتسكت والا أخاصمك أنا ؟!

وانتقل المدعوون الى بوفيه زاخر بأطايب الطعام ، ولاحظت صباح أن سعيد ابوبكر لم يهجم عليه كعادته ، فقالت له :

— مش حاتتعشى ياسعيد ؟

فقال سعيد :

— لا أنا ماليش نفس ..

ثم أشار سعيد الى ديك رومى سمين وقال لصباح :

— لكن مفيش مانع اقزقز الحمامة دى !

العتب على الكويس

وخلال تناول الطعام انطفأ النور فجأة .. واصبح الجميع فى «حوسة» شديدة ، وعندما عاد الضوء ثانية بعد دقائق اتضح الآتى :



حديث عن موضات الصيف بين ليلى فوزى وحرم الاستاذ محمد عبد الوهاب



لاحظت صباح ان يوسف وهبي قد انتحى بعبــد الوهاب بعيدا عن المدعوين وهات ياحديث عن الشــئون المالية .. فاقبلت عليهما تؤنبهما



ربحت نعيمة عاكف صفارة اخذت تصفر بها ، واخذت ليلى فوزى تشجعهــا قائلة : « ياسلام .. كمان ياختي ! »

* وجد يوسف وهبي انه وضع ملعقته في فم عبد الوهاب بدلا من أن يرفعها الى فمه !

* رؤى سعيد ابو بكر ياكل كرافتة عز الدين ذو الفقار !

* وجدت جاكتة منير مراد مرصعة بالحلوى!

* شوهدت يد عبد السلام النابلسى متشبثة بطبق تحمله نعيمة عاكف !

* فوجىء محمود ذو الفقار بنفســه وهو يرفع ذراع مريم فخر الدين الى فمه معتقدا أنها قالب كنافة !

* شوهدت صباح وهى متشــعلقة في ذيل جاكتة أنور منسى

* وجد أحد الديوك الرومية وقد انتحى به حلمى رفلة مكانا بعيدا .. وعندما فوجىء بعودة النور صاح قائلا : «الحقونى .. الديك واخدنى هنا علشان ياكلنى ! »

كل وما يخصه

وبعد العشاء بدأت «التومبولا» .. فأخذنا كل من المدعوين رقما بالقرعة ، ثم اجرى السحب على الهدايا وكانت النتيجة مايلى :

* ربح عبد الوهاب آلة «كمان» موسيقية مع ورقة مكتوب فيها «هدية من هوايدة»... وهوايده هى طفلة صباح من انور منسى

* ربح انور وجدى تمثالا ، ومعه ورقة مكتوب فيها : « يصرف لحامله مليون جنيــه فى اول ابريل » فأعطاها لصباح قائلا : « انا عايزك فى فيلم وحا اديكى ٢ الاف جنيه ... بس لو سمحتى خدى لك لنا الشيك ده واخصمى المبلغ » !

* فازت نعيمة عاكف بآلة موسيقية نحاسية مع ورقة مكتوب فيهـــا : « اللى يزمر مايغطيش دقنه »

* ربحت مريم فخر الدين قناع رجل «وحش» ومعه ورقة مكتوب فيها : «خليكى راجل» !

* فاز محمود ذو الفقار بلعبة اطفال مع ورقة مكتوب فيه : « مبروك .. يا شاطر » !

* ربح عز الدين ذو الفقار «عفريت النسوان» مع ورقة مكتوب فيها : «ياعفريت!»

* فاز سعيد ابو بكر بتمثال اسد مع ورقة مكتوب فيها : «بحطولك الاكل ويطلعوا يجروا» !

* فاز منير مراد بالخروج من هــذا المولد بلا حمص !

بطة فخر الدين

وقد اثارت «التومبولا» ضحكات الساخرين وتعليقاتهم ، التى ضاعت وسط ضجة الزمامير والصفافير وفرقعة اللعب وفرقعة البالونات حتى أصبح المكان اشبه بالسيرك أو بمدينة الملاهى

وكان من المناظر الطريفة أن ترى مريم فخر الدين وراء قناعها الرجالى وقد احتضنت صديقتهـــا نعيمة عاكف ، او أنور وجدى وهو يرتدى طرطورا تركيا فبدا تحته كتمثال لاظوغلى .. او محمــود ذو الفقار وهو يطلق زمارته كما يفعل صـــيادو البط ، قائلا انه ينادى زوجته بدلا من ان يقول لها « تعاليلى يابطه » !

سهرة ضائعة

اما عبد الوهاب فقد ظل معظم الســهرة يحاول الاتصال بالمنزل تليفونيا ... ونظـــرا لان رقم تليفون البيت قد تغير ، وأن ذاكرة عبد الوهاب لايحسد عليها ، فقد اخذ يجرب جميع الارقام التى يمكن أن تؤدى الى نتيجة .. ولكن عبثا ..

واخيرا تذكر أن يعقوب طاطيوس يعرف رقم تليفون منزله فسأله :

ـ انت مش تعرف نمرة تليفونى يايعقوب ؟

ـ ايوه

ـ هى كام ؟

ـ ليه ؟

ـ علشان عايز اكلم الست فى البيت

وضحك يعقوب طويلا ثم قال لعبد الوهاب :

ـ الست ماهى موجودة هنا اهى !

مش قلت لك ان ذاكرة عبد الوهاب ضعيفة !



عبد السلام النابلسى يشرح لهدى سلطان مزايا الوجه التنكرى الذى ربحــه ..



محمود ذو الفقــار يلبس طرطورا .. بينما اخــذت مريم فخر الدين تراجع بختهـــا

نجاة في آخر لحظة ...

حياة الانسان معلقة بخيط رفيع .. وكثيرا مايحس الانسان احساسا غامضا ، مبهما بان مكروها يترصده ، فيعدل كارها عن امر اعتزمه .. ويكون في عدوله نجاته وسلامته

•

• قالت ليلى مراد :

سافرت ذات صيف إلى لبنان طلباً للراحة والاستجمام ، ونزلت فى أحد الفنادق الكبيرة، وكان من عادتى أن أصعد إلى الجبل صباح كل يوم لأستمتع بشروق الشمس ، فهذا منظر من أجمل المناظر الطبيعية التى ترتاح إليها نفسى ... وكنت قد اتفقت مع أحد سائق السيارات على أن يضع سيارته تحت تصرفى طوال مدة إقامتى فى لبنان ، وكان يمر على صباح كل يوم ويذهب بى إلى أعلى الجبل ، ولكن حدث ذات يوم أن استيقظت من النوم وشعرت بانقباض شديد وضيق جعلنى أعدل عن القيام بنزهتى المعتادة ، فلما جاء السائق اعتذرت له

وبعد ساعة هبت عاصفة شديدة اجتاحت كل ما أمامها ، ووقعت حوادث مؤسفة فوق الجبل، وسقطت سيارات كثيرة ... من بينها السيارة التى اعتدت النزهة فيها ، وكان السائق قد صعد الى الجبل مع زبائن آخرين ، ونجا السائق بأعجوبة وجرح بعض الركاب ... وشكرت الله إذ أنقذنى فلو ذهبت مع السائق كعادتى لتعرضت لما تعرض له غيرى من حوادث

افلت باعجوبة !

• وقال كمال الشناوى :

اقتضى العمل فى أحد الأفلام أن نسافر الى إحدى القرى لتصوير بعض المناظر، وكان الوقت شتاء ، وكان من المتفق عليه أن نسافر فى الصباح المبكر بالسيارات إلى القرية التى ستصور فيها المناظر الخارجية ، ولكنى عارضت فى السفر بالسيارات فى الطرق الزراعية خشية الحوادث التى كانت كثيرة الوقوع، بسبب الأمطار الشديدة ،وأصر منتج الفيلم على أن أسافر بالسيارة ، وأصررت أنا على أن أسافر بالقطار، وأن أنزل فى محطة قريبة من القرية ، ثم تقلنى سيارة الى مكان التصوير ، وحدث خلاف بينى وبين المنتج وأرسل الى برقية ينذرنى باتخاذ الاجراءات القانونية إذا تأخرت عن الموعد المحدد للمقابلة فى القرية ...

وفى صباح اليوم التالى ركبت القطار ووصلت الى المحطة ، ثم ركبت سيارة تقلتنى الى مكان



هدى سلطان
فيها شىء لله !

التصوير وجلست حوالى خمس ساعات فى انتظار وصول القافلة التى تقل الزملاء ... وأخيراً جاء مدير الانتاج ومعه بعض الزملاء وعرفت أن حادثاً وقع لهم ، فقد غرست السيارة فى الوحل المتخلف من الأمطار ، واصطدمت بها سيارة نقل كبيرة بسبب الضباب ، وأصيب بعض الركاب بإصابات طفيفة ومن بينهم زميل من الممثلين، فتعطل العمل فى الفيلم عشرة أيام حتى تم شفاء المصابين.. وجاء المنتج يعتذر لى عن برقيته التى أنذرنى فيها باتخاذ الاجراءات القانونية وتمنى لو أنه سمع كلامى ، وسافر الجميع بالقطار ...

شىء لله !

• وقالت هدى سلطان :

فى فيلم « حميدو » كان دور فريد شوقى يقضى بأن يلقى بى فى البحر ليتخلص منى ، وطلب المخرج نيازى مصطفى من فريد أن يحملنى على ذراعيه ويلقى بى فى البحر فى منطقة بين شاطىء الاسكندرية اشتهرت بصلاحيتها لتصوير مثل هذه المناظر وقلت إن عندى إحساساً بأنها منطقة خطرة لا تصلح للتصوير ، وضحك نيازى وضحك الجميع . واتهمونى بأننى متشائمة واتفقوا على أن يصور هذا المشهد فى منطقة أخرى من الشاطىء ... وفى اليوم المحدد للتصوير ، ذاع بين الناس أن اثنين من المصطافين قد غرقا فى نفس المنطقة التى كنا سنصور فيها هذا المشهد ، بل وفى نفس الوقت الذى حددناه للتصوير ، وصاح نيازى : « هدى... انت فيكى شىء لله !! »

خناقة .. حامية

• وقال اسماعيل يس :

كنت مدعواً لاحياء حفلة زفاف أحد أبناء الصعيد ، ولما ذهبت إلى هناك وجدت ان جو الحفلة مشحون بالعداء المعروف عن أهالى أبناء الصعيد الذين يتهزون مثل هذه المناسبات للأخذ بالثأر .. وانتابنى احساس شديد بأن حادثاً محزناً سوف يقع فى تلك الليلة ، فذهبت إلى صاحب الحفلة وهمست فى أذنه اننى جئت لأعتذر عن الاشتراك وأرد العربون لأننى مضطر للسفر إلى السويس للسؤال عن والدى المريض ، الذى أرسل برقية يستدعينى فيها إلى السويس ، لكنه أصر أن ألقى بعض المنولوجات قبل ذهابى ، ونزلت على رأيه ، وألقيت بعض المنولوجات ، وغادرت الحفلة مسرعاً وأنا أحمد الله على ذلك .. وفى صباح اليوم التالى قرأت فى الصحف تفاصيل المجزرة التى حدثت فى الفرح بين أسرة العريس وأسرة أخرى كان بينهما تأرقديم . وحمدت الله على انى نجوت من مكروه !

لولا بديعة ..

• وقالت تحية كاريوكا :

ان أبرز حوادث حياتى .. هو حادث لن أنساه ، فقد قررت فى صيف عام ١٩٣٩ أن أهاجر من مصر وأسافر إلى أوربا سعياً وراء الشهرة والمجد ، وأعددت العدة لهذا السفر ، واعتزمت أن أسافر فى شهر أغسطس ولكن جاءتنى السيدة بديعة مصابنى وألحت على أن أعمل فى الملهى الصيفى الذى كانت تديره لمدة شهر ، وأن أسافر فى أول سبتمبر، فنزلت عند رغبتها، وأجلت سفرى شهراً ، وفى أول أيام سبتمبر كانت الأخبار تؤكد أن الحرب واقعة لا محالة، ونصحنى بعض الأصدقاء بالتريث قليلا ، ولكنى أصررت على السفر ، واشتريت تذاكر الباخرة وفى يوم ٣ سبتمبر فوجئنا باندلاع الحرب العالمية الثانية ولو أننى سافرت إلى أوربا فى شهر أغسطس ، لقضيت مدة الحرب هناك .. ومن يدرى ؟



ليلى مراد : انقذنى شعورى بالانقباض

٣ سيّارات أنيقة وسندات بنك

هدايا "الكواكب" و"الاثنين" و"المصوّر" لقرائها

مسابقة جديدة لمدة ٣ شهور فقط
السحب يوم الجمعة ٢٤ يونيه ١٩٥٥

هذه فرصة جديدة امامك لتربح احدى هـذه الجوائز الثمينة بينما انت تستمتع بقراءة «الكواكب» و«الاثنين» و«المصور»

فابتداء من العدد القادم من «الكواكب» وعدد «الاثنين» الصادر فى يوم ١٤\٣\٥٥ وعدد «المصور» الصـادر فى ١٧\٣\٥٥ ولمدة ١٣ اسبوعا فقط ستجد على غلاف كل عدد قسـيمة يمكنك ان تنزعهـا وتحتفظ بهـا فقـد يسعدك الحظ وتكون من الرابحين

احرص على شراء العدد القـادم ففيه الشروط مفصلة والقسيمة الاولى للمسابقة

الجوائز

الجائزة الأولى	: سيارة جديدة ماركة أوستن A 50 موديل سنة ١٩٥٥ سعرها الرسمى ١٠٣٥ جنيه
الجائزة الثانية	: سيارة جديدة ماركة أوستن A 30 موديل سنة ١٩٥٥ سعرها الرسمى ٦٩٥
الجائزة الثالثة	: سيارة جديدة ماركة أوستن A 30 موديل سنة ١٩٥٥ سعرها الرسمى ٦٩٥
الجائزة الرابعة	: عدد ١٠ سندات بنك عقارى إصدار ١٩٥١
١٥ جائزة	: كل منها سند واحد بنك عقارى إصدار ١٩٥١

كل ما هو مطلوب منك أن

قد تربح بها عشرة آلاف جنيه

الجائزة الاولى سيارة اوستن A50 انيقة موديل ١٩٥٥



الجائزتان الثانية والثالثة سيارة أوستن A30 انيقة موديل ١٩٥٥

« اوستن »

فخر الصناعة البريطانية

السيارة المشهورة عالميا

فاخرة ـ متينة ـ اقتصادية

الوكلاء بمصر: شركة ايست ش ٠ م ٠ م

تحتفظ بالقسائم المنشورة على الأغلفة

حول العالم الفنى ...

فيلم وقصة

شاهدت فيلما جديدا للممثل «مارلون براندو» اطلقوا عليه اسم «الفتوة». وكنت قد رايت هذا الممثل من قبل فى جميع ادواره السابقة ، واعجبت به فى دور «مارك انتونى» وفى فيلم «يحيا زاباتا» ، ووجدته ممتازا بالشخصية القوية ، والقدرة الفائقة على التعبير والالقاء ، وهى مؤهلات قفزت به سريعا الى القمة ، ووضعته فى الصف الاول بين كبار نجوم السينما العالميين

ولهذا بادرت الى مشاهدة فيلمه الجديد ، ولكنى اصبت بخيبة امل شديدة ، اذ رايت هذا الممثل الكبير يظهر فى فيلم تافه فى موضوعه وقصته . لقد رايناه على رأس فرقة من راكبى الموتوسيكلات ، يقتحم بهم بلدة هادئة ، فتعبث فيها عصابته فسادا ، وترتكب الوانا من البلطجة التى تثير اهل البلدة ، فيمسكون بزعيم العصابة ويوسعونه ضربا . وفى خلال ذلك تقع فى حبه فتاة مهذبة ، تشتغل فى مشرب ، ولكنه ينفر منها عندما يعلم انها ابنة رجل بوليس البلدة . وعندما يتورط الفتى فى مأزق حرج ، تعمل الفتاة على انقاذه واخلاء سبيله ، فيتنازل عن كبريائه ويتفضل عليها بابتسامة ، ثم ينطلق مغادرا البلدة. ولا اريد فى هذه الكلمة ان انقد هذا الفيلم السخيف، ولكنى اريد ان استخلص منه عبرة اضعها امام المشتغلين بالسينما عندنا ، وهى اهمية القصة واثرها فى نجاح الفيلم . ان اسم « مارلون براندو » لم يستطع انقاذ الفيلم ، ولم تنقذه براعة الصناعة الفنية ، ولا اسلوب المخرج فى استهلال الفيلم ، واختيار زوايا التصوير . لقد ظل المتفرج يتململ فى مقعده ، ثم ضاق بالفيلم ، وسخط على «مارلون براندو» ، وخرج يتساءل عن غرض المخرج، وماذا يريد ان يهدف اليه بهذا الفيلم ؟ هل هو مجرد استعراض «لرذالة » عصابة من راكبى الموتوسيكلات ؟ هل يريد الفيلم ان يبين اثر الحب فى نفس فتى شرير ؟ ولكنه لم يوضح شيئا ، وانما لجأ الى نوع من الغموض الذى لم يعد "يهوش" المتفرج ! لعل المخرج اراد ان يستغل الشخصية التى ظهر بها «مارلون براندو» فى فيلم «ذئاب الميناء» ، فقدمه فى هذا الفيلم ليمثل دور الفتى الصامت الساهى ، الذى لم نستطع ان نفهم هدفه ، وكيف اصبح بلطجيا ، ولماذا يكره رجال البوليس ، وما هى العوامل التى تثور فى نفسه وتحركه ؟ لقد قال له المحقق فى الفيلم « اننى لا ادرك هدفك ، ولا اعرف ماذا تريده .. ولعلك انت نفسك لاتدرك من هذا شيئا .! » ولعل واضع السيناريو انما اراد بهذه العبارة أن يترجم عن نفسه هو ، لانه بدوره لم يكن يدرك تماما ماذا يريد ان يقوله لنا بهذا الفيلم !

ولست أدرى كيف قبل «مارلون براندو » القيام بهذا الدور . انه لو انحدر فى هذا الطريق ، فسينتهى امره الى نفس المصير الذى انتهت اليه «انجريد برجمان» بعد أن تركت هوليود ./.

وقد قابلت فى دار السينما بعض المشتغلين عندنا بالاخراج والتمثيل . قال لى احدهم بعد انتهاء العرض :

ـ ما رايك ؟ هل أعجبك الفيلم ؟

قلت :

ـ هل من الضرورى أن نهلل لكل ماترسله لنا أمريكا ، او ان نحنى الرؤوس امام كل اسم كبير ؟ انه فيلم تافه سخيف

قال :

ـ هل تكتب هذا انصافا لنا ؟

قلت :

ـ اننى لا اجد لهذا علاقة بانصافكم ، ولكنى سأكتبه لكى استخلص منه الدرس النافع الذى تقدمه لنا هوليوود بهذا الفيلم السخيف ، وهو نفس الدرس الذى القاه «سيسيل دى ميل» عند زيارته الاخيرة لمصر ، عندما قال ان عشرات الاسماء اللامعة لاتستطيع ان تنقذ فيلما ضعيف الموضوع ، لان القصة القوية هى الدعامة الاولى لنجاح الفيلم

أنور أحمد

انتهت فرقة الاوبرا الايطالية من تقديم أوبرا عائدة التى صاغها الموسيقى «فردى» فى أنغام ساحرة تبلغ الذروة عندما يصور جو الموت .. موت عائدة ووالدها وحبيبها فى السجن . وقد رقصت الفنانة «باميلا بالما» رقصة مثيرة على موسيقى فردى فى الفصل الثانى مع مجموعة من راقصات الباليه اللاتى قدمن مع الفرقة لتقديم رقصتى عايدة وشهرزاد .. وهذه بعض اللقطات من مناظر اوبرا عايدة التى تزخر بالالوان الجميلة والملابس الفرعونية المزركشة التى تكلف صنعها مع المناظر وأدوات التماثيل اكثر من مائة الف من الجنيهات

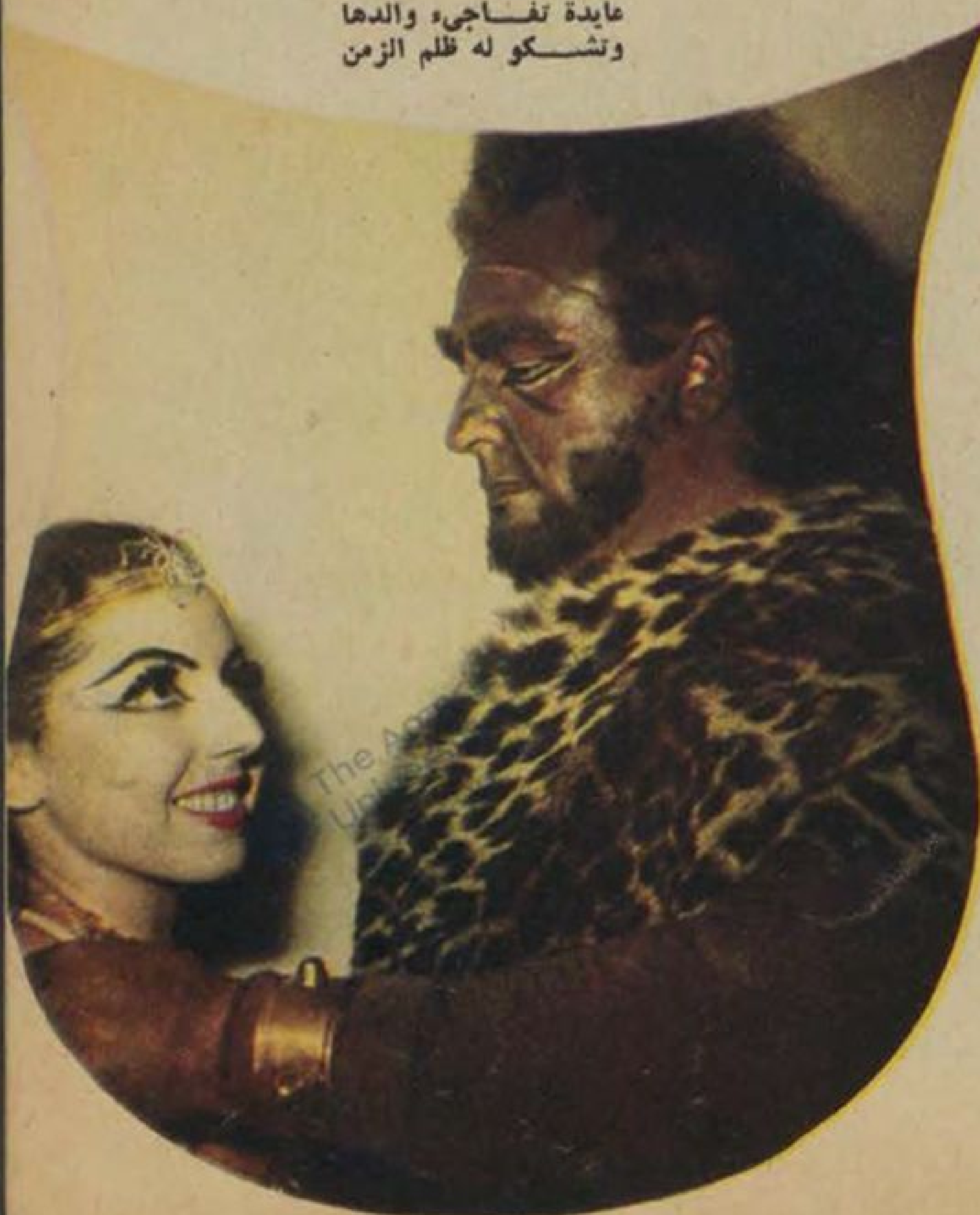


باميلا الراقصة الحسناء التى ادت رقصة عايدة فى الفصل الثانى

عائدة السمراء



لقاء بين والد عايدة والراقصة باميلا وراء الكواليس



عايدة تفاجىء والدها وتشكو له ظلم الزمن



نجيب هواوينى : فى نشاط الشبان



ميكى كويواى : مدام بترفلاى

خواطر وذكريات

أوبرا واحدة



بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

مدام بترفلاى تحترق !

« مدام بترفلاى » من أشهر المسرحيات الغنائية ، أى الاوبرا ، ومن أوفرها نجاحا ، واعذبها الحانا ، والطفها موضوعا . ولعلها أحسن أوبرا وضع موسيقاها « جياكومو بوتشينى » الايطالى

ومن غرائب الصدف ان يجىء ذكر هذه المسرحية فى ثلاث مناسبات دفعة واحدة ...

ففرقة الاوبرا الايطالية تمثلها فى هذا الموسم على مسرح الاوبرا بالقاهرة وفى أوروبا تحتفل الاوساط الفنية بمرور خمسين سنة على تمثيل هذه الرواية للمرة الاولى فى سنة ١٩٠٤ ، على مسرح لاسكالا بمدينة ميلانو ...

ومن طوكيو ، تحمل الينا وكالات الانباء خبر احتراق سيدة كان لها علاقة وثيقة بوضع هذه الرواية وتمثيلها

تلك السيدة هى مدام « هينواكا أوياما » اليابانية !

ففى سنة ١٨٩٩ كانت هذه السيدة فى روما ، حيث كان زوجها يشغل منصب سفير اليابان لدى البلاط الايطالى

وعرفها الموسيقى بوتشينى ، فحدثته عن « مدام بترفلاى » القصة التى وضعها اثنان من الكتاب باللغة الانجليزية هما « جون لونج » و « دافيد بلاسكو » ، وقالت مدام أوياما لبوتشينى : « هذا موضوع يابانى جميل ، حبذا لو وضعت له ألحانا للاوبرا .!. »

وعمل بوتشينى بنصيحتها ، وعهد الى اثنين من مواطنيه بنقل الرواية الى الايطالية ، وهما الكاتبان « ايليكو » و « جياكوزا » ...

ولما حصل الموسيقى على الترجمة الايطالية للقصة اليابانية ، تحمس لها ، وطلب من ناحيته من صديقته زوجة السفير اليابانى أن تساهم معه فى وضع الحانها ، فلبت السيدة طلبه ، وصرفت من وقتها بضعة شهور ، تعزف ، وتغنى ، وتمثل للموسيقى وحده ، تارة فى بيته ، وتارة فى دار السفارة اليابانية ، حتى انتهى بوتشينى من وضع الحانه الرائعة ، فجاءت تحفة فنية خالدة !

واراد بوتشينى أن يضع اسم مدام أوياما مع اسمه على الرواية ليعلم الجمهور أن السيدة الفنانة الكبيرة قد ساهمت فى تلحين الاوبرا التى احتفظ لها بوتشينى بعنوانها واسمها : « مدام بترفلاى ! » فرفضت السيدة اليابانية ذلك قائلة انها لم تساعد بوتشينى لكى تنال شهرة ومجدا ، بل لكى تشاهد على المسرح رواية تقع حوادثها فى وطنها اليابان !

ومثلت الرواية للمرة الاولى فى ميلانو سنة ١٩٠٤ . ثم نقلت الى الفرنسية ومثلت فى باريس سنة ١٩٠٦ . وكثيرا ما تشترك فى تمثيلها فنانات من المغنيات اليابانيات ...

وفى هذه السنة تمثل دور بترفلاى على مسرح الاوبرا بالقاهرة ممثلة يابانية

وفى هذه السنة أيضا ، تشب النار فى ملجأ للعجاز بطوكيو عاصمة اليابان ، ويجىء بين أسماء الضحايا اسم الراهبة ... هينواكواوياما . ! .

وما هذه الراهبة غير « مدام هينواكو أوياما » زوجة السفير اليابانى فى روما سابقا ، والتى مات زوجها منذ اعوام عديدة ، فحزنت عليه ودخلت دير الراهبات الكاثوليكيات فى عاصمة وطنها اليابان ...

ولما ماتت محروقة فى شهر فبراير ١٩٥٥ ، كانت فى الخامسة والثمانين من العمر !

أما بوتشينى ، شريكها فى وضع الحان « مدام بترفلاى » فقد مات فى سنة ١٩٢٠ ، فى الثانية والستين من العمر ...

ومن غرائب الصدف أيضا ، ان تمثل فى مسرح متروبوليتان بمدينة نيويورك فى الشهر الذى ماتت فيه مدام أوياما ، مسرحية أخرى للموسيقى بوتشينى هى « توسكا » وان تقوم فيها بدور البطلة ـ اى بدور توسكا ـ مغنية يوغسلافية تدعى « زنيكا مالنكوف » وذلك فى الوقت الذى استقال فيه الزعيم السوفياتى « مالنكوف » من رياسة وزارة الاتحاد السوفياتى !.

رب صدفة أغرب من ميعاد !..

فن الجزائر فى مصر

ليست مصر محور الفن ومقره ومصدره بالنسبة الى الاقطار العربية المجاورة فقط ، أى سوريا ولبنان والعراق ، بل أيضا بالنسبة الى افريقيا الشمالية حيث امتدت فروع الدوحة الفنية المصرية وأورقت فى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ...

والاشعاع الفنى المصرى لا يقتصر على ايفاد الفرق التمثيلية ، ورحلات المغنين والموسيقيين ، وعرض الافلام المصرية فى بلدان افريقيا الشمالية ، بل يتعداه الى اعداد الفنيين من ابناء هذه البلدان لاداء رسالتهم الفنية فى أوطانهم ، وانشاء الفرق فيها ، والنهوض بفن التمثيل المسرحى والسينمائى على السواء

فزكى طليمات اعد فرقة للتمثيل فى تونس وحمل الى هناك رسالة مصر . . .

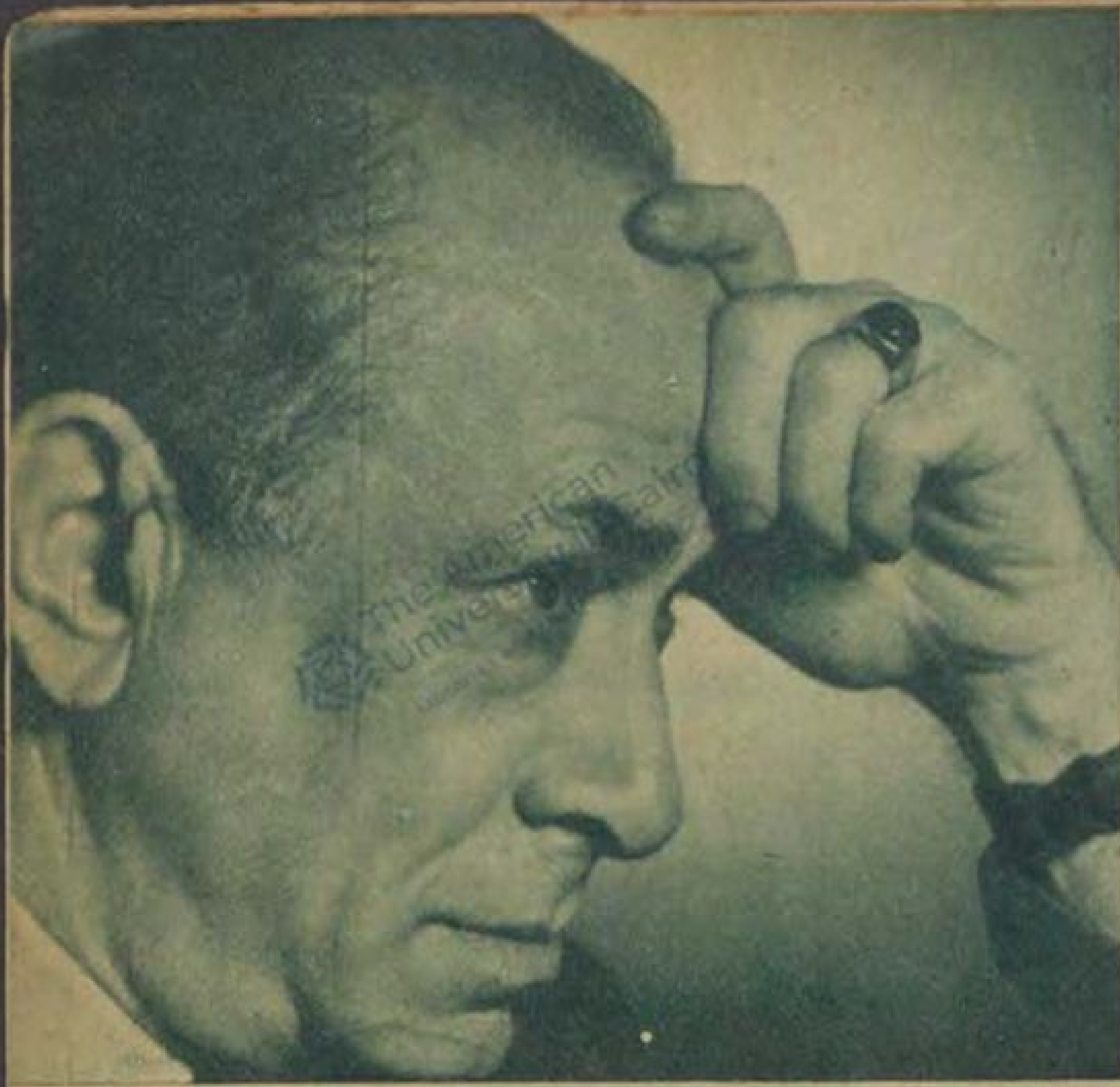
وأتيح لى ان اشاهد أخيرا ، فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، نشاط البعثة الفنية الجزائرية التى يرأسها الفنان « محمد الطاهر فضلاء » المخرج السينمائى والممثل على المسرح وبالاذاعة ...

فتبادل الرسل فى ميدان الفن على هذا الوجه بين مصر وشقيقاتها الافريقيات العربيات ، مظهر من مظاهر الاخوة العربية والتعاون العربى

وللمرة العشرين بعد الالف أقولها وارددها : ان سفارة الفن ، كسفارة الصحافة ، خير الف مرة فى توثيق العلاقات بين الشعوب العربية ، من السفارات الدبلوماسية السياسية ، التى كثيرا ما تكلف اموالا طائلة ، وتؤدى فائدة محدودة !

اما السفارات الفنية ، فانها تدر الارباح ، ولا تدر غير الارباح ، ماديا ، وادبيا ، وثقافيا ، بدون أن تكلف الشعب شيئا ...

وفق الله القائمين بهذا النوع من التمثيل ـ التمثيل الفنى لا التمثيل السياسى !



زكى طليمات : حملة رسالة الفن الى تونس

هواوينى بخير !

هذا فنان عظيم ، قيل انه يعانى المرض والفقر ، وهو والحمد لله بخير ـ بقدر ما يمكن أن يكون بخير الشيخ الذى حطت السنون بأثقالها على منكبيه !

واقول « فنان » عظيم لان نجيب هواوينى ، الذى أتحدث عنه ، وضع الخط العربى فى مستوى الفنون الرفيعة ، وجعل منه نوعا من الرسم الرائع والتصوير المتقن . فهو فنان خطاط ، أو خطاط فنان ، كما شئت . فالخطاطون كثيرون . ولكن الفنانين منهم قليلون . ونجيب هواوينى واحد من هؤلاء !

قيل وكتب انه يسكن فى غرفة ضيقة مع ذكرياته ، وأنه معدم فى حاجة الى من يمد اليه يد المعونة ، وانه مقعد لا ينهض من سريره !..

قرأت وسمعت ، فذهبت لزيارته ...

لم اره منذ اعوام ...

وصلت الى شارع الجلاء فى طريقى الى بيته بشارع جلال المتفرع من شارع عماد الدين ، واذا بى أفاجأ بمشهد ماكنت أتوقعه ، فوقفت جامدا انظر واعبر عن ارتياحى بابتسامة الرضى ...

رأيت نجيب هواوينى نفسه ، واقفا على الرصيف المواجه للرصيف الذى كنت واقفا عليه ، ينظر يمينا ويسارا ليتأكد أن الشارع قد خلا من عربات الترام القاتلة ...

ولما تأكد من ذلك ، هبط الى الشارع بخفة يحسده عليها الكهول فضلا عن الشيوخ ، واتجه الى محطة الترام ...

وبينما كان واقفا ينتظر ؛ مر متسول بجواره ومد له يده ، فوضع نجيب هواوينى يمناه فى جيبه ، وتناول قرشا أعطاه الفقير المتسول

كان يرتدى « الردنجوت » الاسود ، وهو الزى الذى لم يلبس نجيب هواوينى غيره فى حياته . وكان يضع الياقة العالية وحولها رابطة العنق الصغيرة السوداء ، ويعقد يديه خلف ظهره ، اى أنه يمشى بدون أن يتكىء على عصا . وما أكثر الكهول ، بل الشبان اليوم ، الذين تنحنى ظهورهم قبل الاوان فلا يخطون خطوتين بدون أن يستعينوا بالعصى !

وركب هواوينى الترام رقم ٣ الذاهب الى العباسية . فركبت خلفه بدون أن اخاطبه وبدون ان يتنبه الى

أردت أن أعرف الى اين يذهب الخطاط النابغة العجوز

ورأيته ينزل فى العباسية ، ويمشى مسافة مابة متر أو اكثر ، ويدخل مدرسة خليل اغا ...

وسألت . فعلمت انه لا يزال الى اليوم يعطى دروسا فى الخط العربى ـ عفوا فى فن الكتابة العربى ـ فى مدرسة تحسين الخطوط

ويفعل نجيب هواوينى ذلك بدون أن يستعين بالنظارة !

ان الرجال الذين من هذا الطراز ، يستحقون ان يخلدوا على الارض . فحرام أن يخلو مكانهم بين الناس !

فمن الذى يخلف نجيب هواوينى بعد عمر طويل ؟!





قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

وقف

الفنان « عصمت » يتأمل الفتيات العشر ، وعلى وجهه تلك الابتسامة الرحبة التى تعود ان يفتح بها قلوب الناس، والتى يدين لها بنصف مجده النسائى على الاقل

وكان صديقه صاحب محال الازياء ، قد طلب منه أن يدرب مجموعة من فتيات الجامعة على فن العرض ، ورشاقة الخطوات ، ولفتات الجيد ، وابتسامات العيون ، وقال له : « هذه المجموعة مؤلفة من الطالبات الهاويات ! فاذا استطعت ان تخرج منهن عارضات ناجحات ، تكون قد رفعت مستوى « المانيكان » الى السماء السابعة ! »

و «عصمت» شخصية فنية فذة ، في حديثه سحر الرجل الذى طاف العالم ، وعاش فى كل قطر ، وفى أصابعه موهبة الرسام المبدع ، وعلى شفتيه تلك الابتسامة « البوهيمية » التى ترتسم عادة فوق شفاه الذين يعرفون الدنيا وطبائع الناس

وهو ليس حديث عهد بفن تعليم البنات ، فقد سبق له أن قضى ثلاث سنوات يعطى دروسا فى الرسم للطالبات ، ويقال ان ثلاثة ارباع تلميذاته قد وقعن فى غرامه فى ذلك الحين !

ووقف المعلم القديم ، يتأمل مجموعة الفتيات المرشحات لمهنة « المانيكان » وفى مخيلته تتهادى ذكرياته المدرسية ، صورة وراء اخرى !

وشعر بالراحة عندما تبين ان جميع الفتيات بلا استثناء ، رشيقات ، وبعضهن من النوع المثير !

ولفتت نظره واحدة منهن ...

كانت فى الثامنة عشرة أو العشرين ، قامتها كربة الصيد « ديانا » ، وفى عينيها بريق عرفه قبل الآن ، وفى خديها غمازتان تخطفان القلب كلما ابتسمت !

ولاحظ ان الفتاة تختلس النظر اليه ، ثم تبتسم ... ومع ذلك ، لم يتركها تشغل فكره ، فقد تعود ان يلتقى بنساء يخيل اليه انه يعرفهن مع انه يلتقى بهن لاول مرة !

وابتدأ فى شرح مهنة « المانيكان » ، والقواعد الاساسية التى يقوم عليها فن العرض ، فقال :

« ــ الف باء فن العرض ، هى مشكلة اليدين

« عندما ناكل أو نكتب او نطبخ ــ مثلا ــ نستعمل ايدينا ، فاليدان صانعتا النشاط الانسانى ، ولكنهما بالنسبة « للمانيكان » مشكلة ضخمة يجب حلها ... تحتاج « المانيكان » الى قامة لدنة ، ومشية لها رشاقة راقصات الباليه ، ولفتة حلوة ، وابتسامة يخيل لمن يراها انها صادرة من القلب ... اما اليدان ، فلا وظيفة لهما مطلقا اثناء العرض ... والوسيلة الوحيدة للتخلص منها ، هى تركهما على الطبيعة ، اى بدون حركات مصطنعة او اشارات مفتعلة ! »

وسكت « عصمت » ، وراح يتأمل وجوه الفتيات اللائى كن شاخصات اليه ، وهن شبه ماخوذات !

وسألته الفتاة صاحبة الغمازتين فقالت له :

ــ هل وظيفة اليدين يا استاذ ، تنحصر فى الاكل والشرب والطبخ فقط ؟

ــ ابدا ، ان لهما وظيفة اخرى ... وعندما تتزوجين ايتها الفاتنة ، وتغضبين من زوجك ، ستدركين لماذا خلق الله للمراة يديها !

وانفجرت الفتيات ضاحكات ...

واحس « عصمت » انه كسر الزجاج القائم بينه وبين الفتيات العشر

ونظر الى الصبية التى احرجته ، وقال لها :

ــ كثيرون هم الرجال الذين لايرتاحون لذكاء المراة ، ويؤسفنى ان لا اكون منهم !

وضحكت الصبية وقالت :

ــ اعتقد ان هذا الشعور متبادل ، فالمراة هى الاخرى لاترتاح لذكاء الرجل !

ــ ومن قال لك ان المراة تحب الرجل الذى يضمن لها الراحة ؟

ــ من هذه الناحية ، انا من رايك على طول الخط !

وضحك وضحكت ..

واستؤنف الدرس فى الجو المرح ..

وقبل الانصراف ، اقتربت الصبية الحلوة من « عصمت » وقالت :

ــ امى ، حدثتنى عنك كثيرا .. انها معجبة بك حتى اليوم !

ــ امك ؟!

ــ امى « ناهد » ، زميلتك فى الجامعة .. هل نسيتها ؟

ووضع كفه على عينيه ، وقال وهو يسترجع صورة بعيدة :

ــ انت ابنة « ناهد » لى ساعة وانا اقول لنفسى : وجه هذه الصبية ليس غريبا عنى .. ما اسمك ايتها الفاتنة ؟

ــ سمر ..

ــ سمر ؟ يظهر انك خلقت فى ليلة مقمرة ؟

واطرقت الصبية براسها الى الارض ..

وتابع « عصمت » كلامه وهو يتأملها من جديد فقال :

ــ كم تشبهين امك ياسمر !

واحمر وجهها ، ثم استأذنت منصرفة ، لانها مضطرة للعودة الى البيت !

عاد « عصمت » الى منزله ، وهو مشغله فى الوقت نفسه ..

ووقف امام لوحة قديمة رسمها عند ما كان طالبا فى الجامعة ..

كانت اللوحة تمثل شابا وفتاة ، يجلسان فوق مقعد خشبى يتأملان البحر وهو يصخب ، ولم يظهر وجه الشاب ، ولا وجه الفتاة ، فقد رسمت اللوحة من الخلف !

وتذكر ان هذه اللوحة كانت من وحى «ناهد» زميلته فى الجامعة

وتذكر كيف كانا يقومان بالنزهات الخلوية على الشاطىء ، وكيف التقت شفاههما اول مرة وكيف كانت تصر على اصطحابه الى محال « القماش » فلا تشترى ثوبا الا على ذوقه !

وتذكر كيف افترقا من غير موعد ، فتزوجت هى ، وتزوج هو كما تزوجت .. اى بدون حب .. والفرق بينه وبينها ، انه لم يحتمل الزواج طويلا ، فطلق بعد سنة ، بينما استمرت هى فى حياتها الزوجية كاحسن ما تكون الزوجات !

ولم يستغرب ما سمعه من ابنتها « سمر » عن انها لا تزال معجبة به حتى اليوم ، فقد كان يحتفظ دائما باعجاب واحترام صديقاته مهما كانت الطريقة التى يفترق بها عنهن ..

ووجد نفسه يفكر فى الابنة الحلوة التى تشبه ربة الصيد « ديانا »

انها فاتنة كأمها ايام زمان ، ولعل فى عينيها البريق نفسه .. بريق المغامرة التى لاتفتر حتى تصل الى ماتريد !

ولكن ماذا تريد الابنة ؟

ودخل الى مشغله ، وحمل ريشته ، وراح يرسم ، ويحاول ان يبعد عن خياله ذكريات « ناهد » وفتنة ابنتها « سمر » !

مضى أسبوع بعد ذلك ..

وفى صبيحة احد الايام ، رن جرس الباب فى شقة « عصمت » ..

كان لا يزال فى « البيجاما » ، ولما فتح الباب وجد امامه « سمر » !

وكانت مفاجاة غير منتظرة ..

وقالت له : « هل تستطيع ان تستقبلنى عشر دقائق ؟ »

فأجاب : « انت متواضعة جدا .. انا على استعداد لاستقبالك العمر كله .. تفضلى »

وقادها الى الصالة ، وذهب الى غرفة نومه ليضع على جسمه « الروب دى شامبر »

وعاد اليها ، فوجدها تدور فى الغرفة ، تتأمل اللوحات المعلقة على الجدران ..

وقالت له : « كلها رسمت بريشتك ؟ »

ــ نعم .. هل اعجبتك ؟

ــ انك تحب العرى كثيرا !

ــ انا لا اقيم وزنا لثياب المراة !

وضحكت ثم قالت :

ــ اريد ان اسالك سؤالا فى صميم الاشياء : ما هو شعورك عند ما تقف امامك امراة لترسمها بهذا الشكل ؟

ــ شعورى يختلف باختلاف المراة !

ــ وهل رسمت امى عندما كنتما معا فى الجامعة ؟

وذهل لهذا السؤال ، وقال وهو يشير الى اللوحة القديمة التى تمثل شابا وفتاة فوق المقعد

ــ هذه هى ..

واحمر وجهها وشعر ان قلبها يخفق بشدة ..

وقال وهو يعيد الى شفتيه ابتسامته :

ــ لم تقولى حتى الآن .. ماهى الخدمة التى استطيع القيام بها ؟

ــ فى الشهر القادم ، ستتزوج صديقة لى ، واريد ان تختار لى الثوب الذى سارتديه بنفسك !

وابتسم ...

ان التاريخ يعيد نفسه ، هكذا كانت تفعل الام عند ما كانت تريد شراء ثوب جديد ..!

وكانت « سمر » تنظر اليه فى حيرة ، وبين شفتيها حديث مكبوت ..

وقال :

ــ فى فمك كلام ؟

ــ اخشى ان اجرح شعورك ؟

ــ لا تخافى .. قولى ما تشائين !

ــ هل صحيح أن لك ابنة فى عمرى ؟

واحس كان عقربا لدغته فى جنبه ، فازدادت ابتسامته الرحبة ، وقال : « صحيح ، وان تكن أصغر منك ... هل تعرفينها ؟ »

وبلعت ريقها ، وقالت : « شخصيا ، لااعرفها امى هى التى قالت لى ، ولم اصدق»

فقال : « ولماذا لم تصدقى ؟ »

فقالت : لاننى لم أصدق ، والسلام !

وتركها ، وذهب الى المطبخ ليهىء لها فنجانا من الشاى ..

وكان فى الحقيقة ، يحاول ان يقف بالحديث معها الى حيث وصل ..

وادرك ان كلاما طويلا دار بين الفتاة وامها

ولكن ماذا قالت الابنة ؟

وماذا فهمت الام من كلامها ، حتى قالت : « ان له ابنة فى عمرك » ؟

وضحك عندما حاول ان يتصور الموقف ؟

ان الام تخاف على ابنتها منه .. تخاف ان يستدرج الابنة ويستهويها كما استدرج الام

وهنا احس بخطوات ناعمة تقترب منه ، فلم يلتفت ، بل تابع تهيئة فنجان الشاى !

وسمع صوتها يقول : « هل انت سعيد فى هذه الوحدة التى تعيش فيها ؟ »

فأجاب : « ولماذا تسمينها وحدة ؟ انها الحرية والحرية والزواج فى رايى شيئان مختلفان تماما »

وهمست فى صوت مرتجف : « انت أول رجل يعبر بالضبط عن الافكار التى تدور فى رأسى ! »

والتفت اليها ..

كانت امامه كتلة من الفتنة ، وكان فى عينيها البريق المغامر .. بريق الخطوة الاولى !

ورأى فى هذه اللحظة صورة امها فى وجهها ، عند ما كانت صبية فاتنة جريئة ، وكان هو صبيا تذكر شبابها وشبابه ، واحس بدقات قلبه تدق بصوت يكاد يصل الى الآذان ..

ومع ذلك ، حاول ان يقاوم ، فقد علمته الايام ، ان المقاومة هى النار التى ينضج فوقها الحب !

واراد ان يضرب بالسهم الاخير، قبل ان ينكسر الزجاج بين ايديهما ، فقال لها : « سمعت انك مخطوبة .. فهل هذا صحيح ؟ »

وانفجرت ضاحكة ، وقالت : « هل يهمك معرفة خطيبى الى هذه الدرجة ؟ »

ولم يرد

واقتربت منه ، وركزت عينيها اللاهبتين فى عينيه وقالت : « لست انا المخطوبة ... انها اختى »

قصة حياتي -١٤-

أول معجب

بقلم سامية جمال



لقد كتب الى اول معجب يقول اننى اذا لم اتزوجه فسوف ينتحر .. ولم انم ليلتى بسبب هذه المشكلة ، وفى اليوم التالى عثرت على الحل الموفق فى الاستديو ! ...

تلقيت خطاباً من أحد المعجبين ... لأول مرة فى حياتى . وقرأته ، فلم يغمض لى جفن طول الليل ! إذ جاء فيه أن هذا المعجب يحبنى ، ويطلب يدى ، وأنه لن يتردد فى الانتحار إذا رفضت مطلبه!

الزواج...؟ لقد كان آخر شىء أفكر فيه، فقد كنت مشغولة بأشياء أجل وأخطر ... الفن ... النجاح ... الشهرة التى أخذت أبوابها تتفتح حولى من كل صوب

ولكن ماذا أفعل بازاء هذا الخطاب ؟

هل أترك المسكين ينتحر ؟

هل أبلغ البوليس ليحول دون انتحاره ؟

هل أذهب إلى بيت هذا المعجب وأثنيه عن عزمه ؟

أم هل أمزق هذا الخطاب ، ولا أبالى بأمر صاحبه ، الذى قد ينتحر فيبق دمه فى عنق طول العمر ؟!

لم أنم ... وطلع الصباح، فذهبت إلى الأستوديو الذى كنت أمثل فيه أحد أفلامى، وكان الهم مقروءاً على وجهى ، فالتف الجميع حولى يسألوننى ما الخبر، فرويت لهم القصة ، وعرضت عليهم الخطاب ، فراحوا يضحكون ويتندرون ، وروت لى احدى الزميلات أن فى بيتها أكداساً من مثل هذه الخطابات والتهديدات ، وأن جميع كواكب السينما فى العالم كله يتلقين كل يوم آلافاً من مثل هذا ...

ومرت الأيام ، فأثبتت لى ما لم أصدقه يومئذ، وما زلت حتى الآن ، كلما تلقيت خطاباً من معجب يريد الانتحار ، أذكر تلك الليلة التى لم يغمض لى فيها جفن !

ذكرى امى

ومضيت فى طريقى ، أقفز من نجاح إلى نجاح، الى أن جاءنى ذات يوم شخص يعرض على أن أرقص فى حفلة زفاف أحد أبناء البيوتات ذات النفوذ والسلطان فى ذلك العهد

كان العرض مغرياً من الناحية المالية ، ولكنى مع ذلك رفضته على الفور ، لأننى كنت أحس دائماً بان مكانى ليس فى الحفلات والأفراح ، بل على المسرح والستارة فقط ، وأن الراقصة التى تريد أن تحترم نفسها وفنها لا يجب أن تنزل الى الرقص فى بيوت الناس

وذهب صاحبنا ، وعاد فى اليوم التالى يعرض ضعف الأجر الذى عرضه بالأمس ، ومع هذا ... أصررت على الرفض

وفى اليوم الثالث ، زارتنى سيدة وقور، شعرت لأول وهلة نحوها بكثير من الحب والاحترام ، وروت لى أنها والدة العروس ، وأن العروس هى وحيدتها ، وقد عودتها على ألا ترد لها مطلباً . ومطلب العروس اليوم هو ألا ترقص فى فرحها راقصة غير سامية جمال

وأحسست بالحنان يقطر من بين شفتيها فى كل كلمة ، فتذكرت أمى وحنانها، وكيف كانت تجوع لأشبع، وتسهر لأنام، فلم أتردد لحظة فى الاستجابة لرغبة الأم ، على أن أرقص بغير مقابل ، بل لقد أصررت على أن يكون أجر التخت المصاحب لى من جيبى أيضاً .. تكريماً لذكرى أمى

اوشكت ان اموت

كان اسمى قد أخذ يتوهج على الستارة ، وكان أكثر ما يميزنى ، حرصى على مواعيد العمل، وعلى تنفيذ أوامر المخرج بوصفه زعيم أسرة الفيلم ، وقد حدث ذات يوم أن طلب منى المخرج أن أسبح فى البحر ، وكانت معلوماتى عن السباحة محدودة جداً ، فأسرعت إلى أحد حمامات السباحة ، أتعلم وأتعلم، ولكن الوقت لم يتسع أمامى ، وجاء يوم التصوير فى الاسكندرية وقذفت بنفسى فى البحر ، وجعلت أسبح وأتعمق فى البحر تنفيذاً لأوامر المخرج ، وكدت أغرق ، ولكنى تماسكت حتى لا أفسد المنظر ، حتى إذا انتهى التصوير ، بدأت أستغيث وأنا مشرفة على الموت ، فأسرع عمال الانقاذ إلى انتشالى وأنا ألفظ الرمق قبل الأخير !

وما كاد المخرج يعرف الحقيقة حتى سقط هو الآخر مغشياً عليه

ومنذ ذلك اليوم ، عاهدت نفسى على إجادة السباحة حتى لا تتكرر المأساة ، وقد أجدتها بالفعل

الريحانى ... مرة اخرى

وعاد المرحوم نجيب الريحانى يعرض على مرة أخرى أن أشترك فى فرقته ، فعدت أؤكد له اننى لا أمانع ... بشرط أن أرقص على المسرح. وبعد أيام ، جاء يقول لى انه بسبيل إعداد مسرحية

جديدة من النوع الاستعراضي ، وانه يشترط للشروع في كتابة هذه المسرحية أن أوقع معه عقداً على العمل في فرقته ، فقبلت ، على أن أوقع العقد بمجرد الانتهاء من تأليف المسرحية الجديدة

ومضت السنون ... وكان رحمه الله كلما قابلني ذكرني بوعدي ... دون أن يكتب المسرحية ... إلى أن لقي وجه ربه

في سبيل الرشاقة

وبعد السباحة ، تعلقت بعدة ألوان في الرياضة ، ولا سيما الألعاب التي تؤدي إلى الرشاقة ، لأن الرشاقة هي رأسمال الفنانة ، ولا سيما إذا كان فنها هو الرقص ، ولهذا حرمت على نفسي كثيراً من أشهى الأطعمة ، على انى كنت أجد في هـذا الحرمان لذة مستمدة من الغاية

ومما يجدر ذكره هنا ، انى أنجزت دورى في أحـد الأفلام ، وبعد أن تم التصوير ، ذكر لى المخرج انه اضطر إلى الاستغنـاء عن كثير من المشاهد الواردة في السيناريو ، لأنها كانت تتطلب بطلة رياضية ... وقد ذهل المخرج حين ذكرت له انى أجيد عـدة أنواع من الرياضة ، منها السباحة وركوب الخيل والتنس وغيرها ، واستبد به الأسف ، فعرضت عليه أن يعيد المشاهد التي حذفها ، ولـكن المنتج رفض ، لأن رأسماله كان قـد نفد ، فهو لا يملك مالا يدخل به الاستوديو من جديد ، ثم انه يرغب في سرعة عرض الفيلم لاسترداد نقوده

وحيـاة الفنانات حافلة بالذكريات الطريفة ، ومنها انى كنت في فيلم « العرسان الثلاثة » أقوم بتمثيل دور العروس التي يتقدم لها ثلاثة عرسان ، لا تجد في واحد منهم أمير أحلامها المنشود

وبعد عرض الفيلم ، زارني عشرات من الشبان ، وكل منهم يدعي أنه يصلح للزواج ، لأن ما كنت أتمناه في أمير أحلامي — في الفيلم — متوافر فيه !

« يتبع »



غراميات أهل الفن

التاريخ يعيد نفسه



دعونا منها هنيهة ، ولنستمع الى قصة امها، قصة الوعاء الذي خرجت منه النجمة الحلوة ، بطلة هذه الحلقة ...

لنعد الى الوراء بضع سنوات .. الى ذلك اليوم الذي دخلت فيه الى مكتب احد كبار الموظفين باحدى الوزارات ـ وهو الآن بالمعاش لاجد عنده سيدة من بنات البلد ، تلبس على راسها طرحة سوداء ، وفي قدميها « جزارة » هي أقرب الى الشبشب منها الى الحذاء .. وعلى جسدها ثوب من اثواب الطبقة المتوسطة ، اودون ذلك قليلا ، اما ذراعاها ، فلم يكن لحمهما ليستبين للعين من وراء تلك الحلقات المتراصة من « الغوايش » الذهبية التي تقتنيها الفلاحات عقب بيع محصول القطن ..

وكان الموظف الكبير يحدثها في ادب وتوقير

اما هي ، فلم تكن لهجتها تخلو من الذوق .. ولكنه ذوق بنات البلد ، اللواتي لا يفوتهن بين كل عبارة واخرى ان تكرر كلمة «ياادلعدي» و « اسم الله على مقامك» و «اسم النبي حارسك»

ولا اكتمك ايها القارىء انني بقيت اقلب نظري بينها وبين الموظف الكبير ، طوال نصف الساعة التي قضتها السيدة في ذلك المكتب الفاخر ، وانا حائر في سر صبر الموظف الكبير عليها ، واحتفائه بها ... بينما عشرات من كبار الموظفين ورجال المال والاعمال ينتظرون في غرفة السكرتير الخاص طامعين في خمس دقائق من وقته

وضاعف من حيرتي ، انني كنت اسمع خلال حديثهما ارقاما ضخمة .. وكشف حسابات .. واطيانا وعمارات !

وبعد نصف ساعة خرجت السيدة ، وودعها السيد الموظف الى الباب ، ثم عاد وعلى شفتيه ابتسامة يقول لي :

ـ لعلك مندهش ..

ولم اشأ ان اوقعه في حرج ، فلم اجب ولكنه استطرد يقول :

ـ لهذه السيدة قصة طويلة ارويها لك بايجاز

ومضى يروي لي القصة :

ـ انها شقيقة « ... باشا » الوزير المفوض الذي انتقل اخيرا الى رحمة الله ، وهي ابنة المرحوم « ... بك » الذي كان من الاعيان

قلت له :

ـ ولكني اعرف ان المرحوم « ... باشا » كان من الوجهاء ، وان اباه كان كذلك .. وهذه السيدة لا ينم مظهرها عن انتمائها الى ذلك البيت

فعاودته الابتسامة وهو يقول :

ـ هذه هي القصة .. ان الانسان يتلون بالوسط الذي ينشأ فيه .. وهذه السيدة ولدت في البيت الوجيه ، ولكنها انفصلت عنه في سن مبكرة .. كانت في الخامسة عشرة من عمرها ، او نحو ذلك .. طفلة تلهو ، حينما هبط الحي الذي يقوم فيه بيتهم الكبير سيرك ، سيرك بلدي من النوع الذي يطوف بالاحياء القديمة في المواسم والموالد والاعياد .. ثم يتنقل بين القرى بقية ايام السنة . وذهبت الطفلة مع لداتها من بنات الحي تتفرج على السيرك ، فخفق قلبها بالحب لاول مرة .. احبت بطل السيرك ... ذلك الرجل المفتول العضلات ، الذي يقفز في الهواء ، ويمشي على السلك ، ويركب الحصان بالمقلوب ، ويضع يده في فم الاسد الهزيل الذي يضعه السيرك على راس افراده . نظرت اليه صاحبتنا ، فامتلأ خيالها باحلام الفروسية ، ولم تلبث ان طارحته الهوى فطارحها .. ولما آن للسيرك أن يرحل عن الحي ، كانت هي قد اعدت حقيبة ملابسها ، ورحلت مع الراحلين !

وفتش عنها ذووها في كل مكان ، وابلغوا البوليس ، وعاد من يقول لهم : « لا تتعبوا انفسكم .. لقد تزوجت فارس احلامها زواجا شرعيا ، وقد اطلعت على الوثيقة .. وهي سعيدة بحياتها الجديدة كل السعادة

واستطرد الموظف الكبير يروي لي بقية القصة، وخلاصتها ان الاسرة حاولت جهدها ان تسترد ابنتها على غير طائل .. لقد استمرات الابنة حياة السيرك ، حياة التشرد ، حياة البهلوانات والوحوش ، وراحت تطوف معهم بين المواسم والموالد والاعياد ، وتجوب معهم الارياف ... وعاشت هي وزوجها في تبات ونبات ـ كما تقول الاحدوثة ـ وخلفت له صبيانا وبنات

اما الزوج ، فقد مات ، واما هي ، فقد شبت في هذا الوسط وتأقلمت به .. واما صلتي بها فهي اني كنت اعتبر اباها كأبي ، وكان اخوها من اعز اصدقائي ، وقد تنكرا لها ، فكنت انا همزة الوصل بينها وبين اخيها فيما يتعلق بالميراث ، وقد وكلتني عنها في شئونها المالية

والى هنا تنتهي قصة السيد الكبير

قلنا انها خلفت صبيانا وبنات ..

وكان من بينهم طفلة حلوة بضة .. نشأت وسط السيرك ، فاستهوتها من برامجه ناحية واحدة ، هي الفن .. أجل ، لقد كان في السيرك الى جانب البهلوانات والوحوش ، تمثيل ورقص وغناء ، وهكذا نشأت الصغيرة ، ولنسمها « ميمي » موهوبة في التمثيل والرقص

وكبرت « ميمي » وبلغت مبلغ الشباب ، فاستهواها الفن ، وتمنت لو انها حطمت أسوار السيرك ، او قفزت من فوقها لتعيش في دنيا الفن الواسعة .. على المسرح او فوق الشاشة .. ولم لا ، الم يتخرج فلان ، وهو من اقارب ابيها، في السيرك، وهو الآن نجم من نجوم «الاكروبات» ؟ الم تتخرج فلانة ، بنت عمها ، في السيرك ايضا ، وهي الآن نجمة سينمائية لامعة !

وفي غمرة هذه الاحلام ، وكانت يومئذ ترقص مع السيرك في احد موالد الصعيد ، جاءت امها تزف اليها البشرى .. لقد رآها موظف شاب من الموظفين المرموقين في المديرية ، متعلم ،لطيف، وجيه ، ابن ناس .. فهام بها ، وتقدم الى الام يطلب يد ابنتها !

وتم الزواج .. وهكذا اعاد التاريخ نفسه بطريقة مقلوبة ، حين بدأ بفتاة بنت ناس تتزوج رجلا من السيرك .. وانتهى بفتاة من السيرك ، تتزوج رجلا ابن ناس !

على ان هذه الزيجة ، التي كان اساسها نزوة طائشة ، لم تعمر طويلا ، وسرعان ما راودت الزوجة الصغيرة احلام الفن من جديد ، وابتسم لها القدر حين رآها احد المنتجين في بيت ابنة عمها النجمة المعروفة فاعجب بها ، وحبب اليها الطلاق ،فتم الطلاق ، وشقت المطلقة الصغيرة طريقها الى السينما ، ولمعت على الستارة تمثل وترقص

ومنذ عامين اختفت « ميمي »

وتساءل الوسط الفني : « اين هي ؟ »

وجاء الجواب : لقد احبها رجل معروف .. له مكانته الاجتماعية ، وله ـ الى جانب ذلك ـ بيت وزوجة واولاد ـ ولكنه الحب ... قاتل الله الحب !

وتم الزواج الثاني ـ الثاني من الناحيتين ـ واختفت النجمة البضة في قصة بقيت عامين في طي الكتمان

ومنذ ايام .. ايام فقط .. ذكرت الصحف ان الطلاق قد تم بين رجل معروف ، وزوجته الفنانة السابقة

لقد هربت من البيت الى الفن .. كما هربت امها من البيت الى السيرك منذ اكثر من ثلاثين سنة !

« صاد »

قصة سينمائية من الف ليلة وليلة بالالوان الطبيعية

على بابا والاربعين حرامى "تكنيكولور"

الادوار

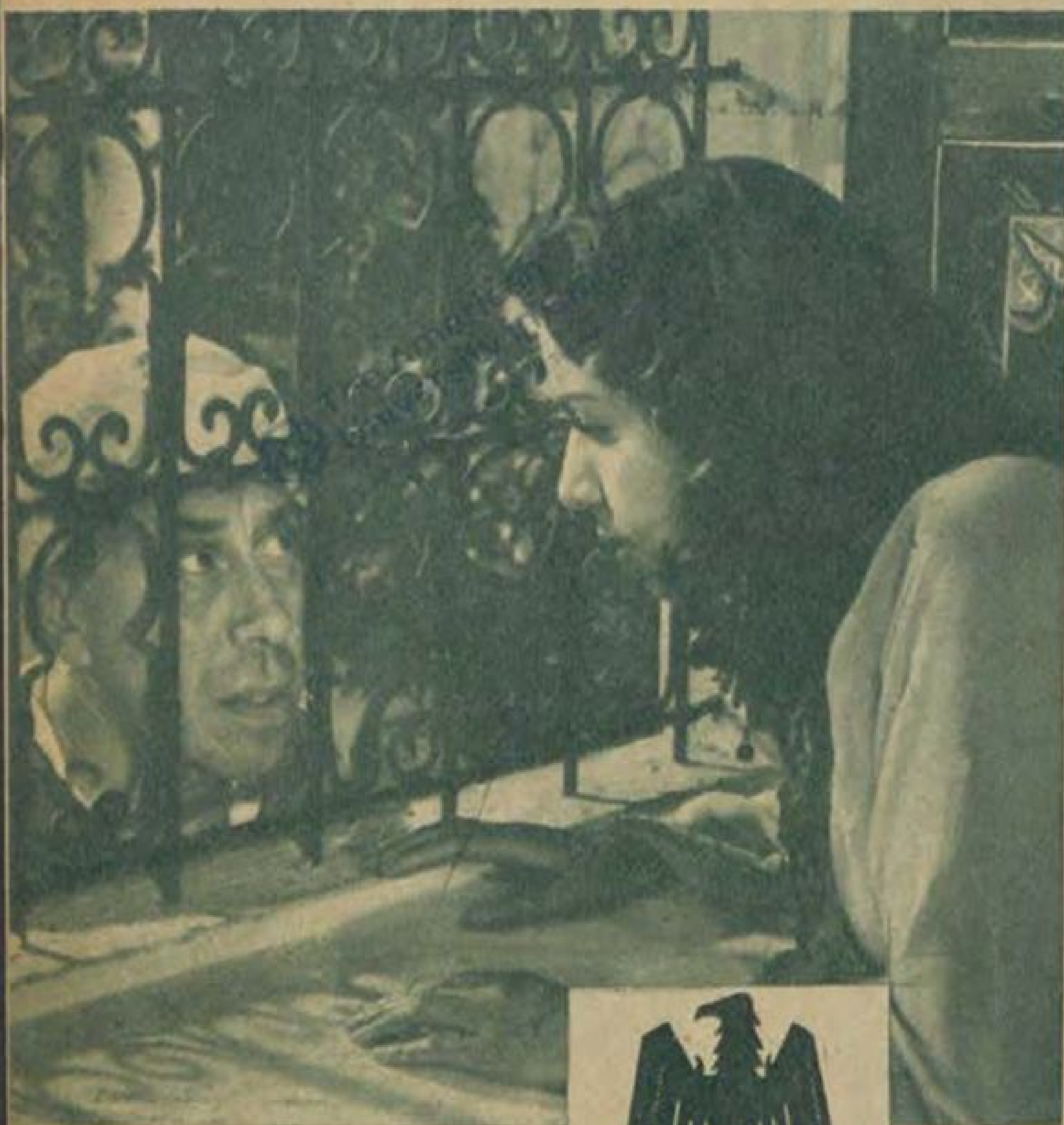
فرنانديل : على بابا
سامية جمال : مرجانة
ديتر بورش «الالمانى» : رئيس العصابة
هنرى فيلبرت : قاسم
دلونت : والد مرجانة

اخراج جاك بيكير

انها قصة من اجمل قصص الف ليلة وليلة ، قصة رجل متوسط الحال اش فى بلد عربى راضيا بما قسم له من نصيب فى الحياة ، تشاركه حياته حمارته التى اتخذ منها صديقا يشكو لها همومه التى يسببها له الرجل الثرى لذى يعمل عنده السيد قاسم ..

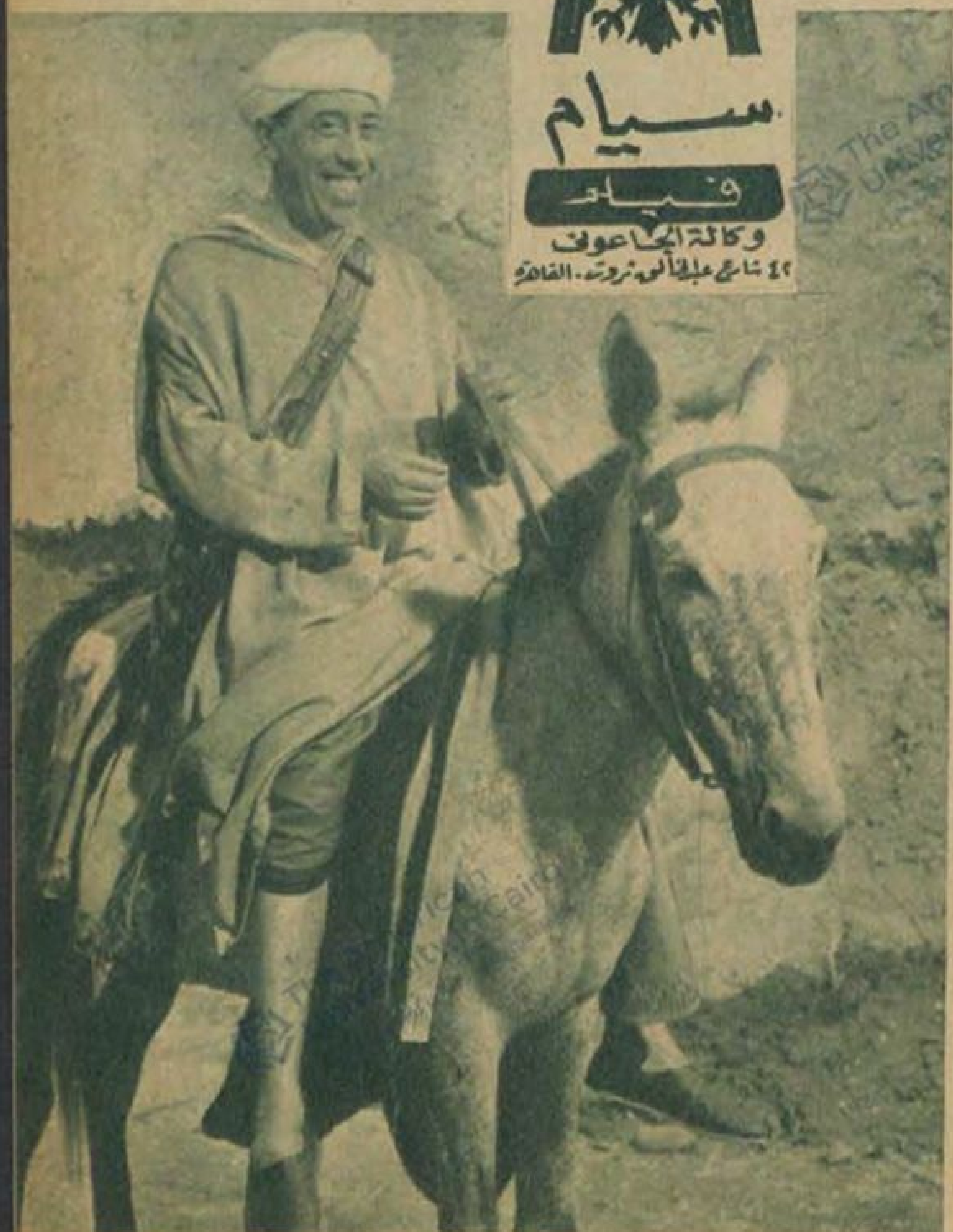
وفى يوم من الايام يرسله قاسم الى سوق العبيد لشراء جارية له موصيا باه ان تكون تخينة .. ويذهب على بابا الى السوق وهناك تقع عيناه عند صوله على رجل مسن يبيع متبنيته مرجانة .. ويشترك على بابا فى المزايدة تبدأ مرجانة فى الرقص ، ويرتفع السعر كلما اندمجت فى رقصتها ، وتنتهى لمنافسة بفوز على بابا على منافسيه جميعا فى المزايدة .. ويصطحب على بابا رجانة معه الى قصر سيده ..











وفى الطريق تعجب مرجانة ببيغاء يعرضه عليها قائد احدى القوافل ، ولكن يرفض شراءه لها .. وعندما يصلان الى القصر يحاول قاسم التقرب اليها بشتى الطرق ، فيخاف عليها على بابا ويدس لقاسم المخدر فى الخمر .. وبعد أن يطمئن الى نوم قاسم يذهب الى مرجانة ليرفه عنها ، ولكنها تعرض عنه .. فيفكر فى ان يحضر لها البيغاء الذى اعجبت به لعلها تسر به ..

وينطلق خلف القافلة لاحضار البيغاء .. وعندما يصل اليها ، يهاجم قطاع الطريق القافلة فيهرب جميع التجار ، ويقفز على بابا داخل سلة كبيرة على ظهر احد الجمال ليختفى داخلها من قطاع الطريق . : . ويقود قطاع الطريق المكونين من اربعين حراميا براسهم عبد الله ديتر بورش «لالمانى» .. القافلة الى احدى المغاور ، وينادى عبد الله بالجملة المشهورة « افتح ياسمسم »فتنفتح المغارة امام قطاع الطريق فيضعون فيها مغانمهم ويغادرونها

وعندما يطمئن على بابا انه اصبح وحيدا ، يخرج من مخبئه فيجد نفسه فى وسط كنز هائل من الذهب والماس والياقوت ، فيحمل معه ما خف حمله وغلى ثمنه ويغادر المغارة عائدا الى السيد قاسم .. وهناك يخبره بانه قد اصبح من الاثرياء وانه سيترك خدمته ، ويعرض عليه أن يبتاع منه مرجانة باثمن الذى يطلبه .. ولكن قاسم لايتركه يذهب بسلام ، فيتحايل عليه بالخمر حتى يبوح له بسره ..

ويجبر قاسم على بابا أن يقوده الى المغارة .. وعندما يصلان اليها لايتذكر على الكلمات التى تفتحها .. ويفاجأ الاثنان بقدوم افراد العصابة فيهربا ، ولكن قطاع الطريق يرونهما فيحاولون اللحاق بهما ولكنهما يفشلان ..

ويقيم على بابا حفلة كبيرة فى قصره الذى ابتاعه ويدعواليها جميع معارفه .. ويحضر قاسم ومعه عصابة من اللصوص المأجورين ، وفى نفس الوقت يحضر عبد الله مع عصابته متنكرين فى هيئة شحاذين فيحن عليهم على بابا ويدعوهم للاشتراك فى الحفل ..

ويندمج الجميع فى الرقص والغناء والسرور .. ولكن فجأة تظهر العصابتان وتنشب بينهما معركة حامية تتدحرج فيها رؤوس السفاكين .. ويهجم عبد الله وقاسم كل منهم يريد ان يقتله ، ولكنه يتمكن بحيلة خفية منهما فيدخلهما فى قفصين من الحديد ويحملهما الشعب ويعلقهما على باب المدينة

ويعلن على بابا للشعب انه سوف يقودهم الى مكان الكنز ليسعدوا معه بالغنيمة .. ثم يذهب بهم الى المغارة وهناك يندفع الجميع الى داخل المغارة فوق على بابا الذى يصاب بجروح

ويغادر الجميع المغارة تاركين على بابا ملقى على الارض يئن من أوجاعه .. وينهض على بابا جريحا يائسا من جحود الناس ، ولكنه يفاجأ بمرجانة تمد له يدها لتساعده على ركوب حماره والانطلاق الى الحياة ليسعد معها ...

مملكتى اسمها السعادة

للنجمة ليلى فوزى

... هل شعرت بالسعادة قبل اليوم ؟!.. هذا هو السؤال الذى طالما وجهته إلى نفسى ، إلى قلبي وعقلى ، الى شعورى وعواطفى ... وكان الجواب دائماً بالنفى ...

... فما تذوقت طعم السعادة يوماً ، وما أحسست بها قط ، وإن كنت أراها مرسومة على وجوه زميلاتى وصديقاتى ، تنطق بها وجوههن بل تنم عنها خطواتهن ...

أما أنا فكنت منها محرومة ، لم أستمتع بها قط ، وإن كنتَ أحلم بها ليلا ونهاراً ... كانت أحلام السعادة تطوف بى ، وتحلق فوق رأسى ، دون أن تنزل من عليائها لتسعدنى ...



وذات صباح ، استيقظت من نومى ، وقد استولى على شعور بالسعادة غامر ، فقد رأيت فى المنام أننى أركب طائرة كبيرة ، كبيرة جداً ، تحلق بى وهى مكشوفة كأنها « بساط الريح » ... حتى اقتربنا من بلاد رائعة الجمال ، فيها سحر ، وفيها فتنة ، ذكرتنى بالصور التى رأيتها لبلاد مثل « هونولولو » و« هاواى » ، وغيرهما من الأماكن التى يقال إن الحياة فيها سعادة متصلة ، دائمة ...

وهبطت الطائرة فى مكان به أشجار وارفة الظلال ، وجداول رقراقة ، وأعناب ونخيل ، وأزهار وورود ... وجموع غفيرة من السيدات والرجال ، دنت منى ، وأخذت تقدم لى فروض الطاعة والولاء ... فسألتهم :

— أين أنا ؟.. ومن تكونون ؟

فأجابوا :

— أنت مولاتنا الملكة ... وهذه مملكتك .. ونحن شعبك الوفى ...

وهذه المملكة ما اسمها ؟

— مملكة السعادة ، يا أسعد الملكات !..

وقدموا إلى تاجاً مرصعاً بالجواهر النادرة ... وضعته على رأسى ، فرحة به . . . وحينئذ ، استيقظت من نومى ، وأخذت أتحسس رأسى ، لعلى أجد التاج ..

وطبعاً لم أجده ...

ولم أحزن لفقد التاج ... فقد أيقنت أن خيراً كبيراً ينتظرنى ...

وبعد أيام ، تزوجت . . وأصبحت ملكة فى منزلى ، وأنور وجدى هو شعبى . . . والسعادة مملكتى . . .

وها أنذا أطل على السعادة من شرفة منزلى ...

السيمفونية الرابعة ...

هدية لامرأة مجهولة!

يعتبر « بيتر اليتش تشايكوفسكى » من أكبر أعلام الموسيقى الروسيين . ولد فى اليوم السابع من شهر مايو سنة ١٨٤٠ فى مدينة « فوتينسك » « فيانكا » ، من أب كان يعمل مهندساً للمناجم ، ثم التحق بوظيفة فى وزارة العدل عندما هاجرت الأسرة الى سانت بطرسبورج . وكان من الممكن أن ينشد بيتر الراحة والأمان فى ظل وظيفة حكومية . ولكنه آثر عليها الموسيقى ذات المستقبل المجهول غير المستقر ..

بدأ بيتر يتعلم العزف وهو فى سن السابعة ، ثم درس على يد أستاذ ماهر هو « أنطون روبنشتين » فى سانت بطرسبورج ، وظل يرقى فى سلم الفن حتى إذا ما بلغ السادسة والعشرين من عمره كان علماً يشار إليه بالبنان، فعين أستاذاً للهارمونى بالكونسرفتوار الجديد فى موسكو . وتؤرخ أهم مؤلفاته الأولى بذلك الوقت وإن لم تكن كلها ناجحة ، فان أول أوبرا ألفها واسمها « فوى أفود » لم تمثل أكثر من عشر ليال ، أما الثانية « أندين » فقد لاقت من الفشل ما جعله يشعل النار فى أوراقها . . .

كان تشايكوفسكى مجموعة من الصفات المتباينة ، فهو إلى جانب بسالته وشهامته ، كان عصبياً ، شديد الحساسية ، سريع الانفعال ، يحقد لأتفه الأسباب ، متشائماً ، وكان الفشل يؤثر فيه تأثيراً شديداً كما كان التشجيع يفعل فيه فعل السحر

وعندما عاد إلى بطرسبورج كان فى الثامنة والعشرين ، وعمل ناقداً موسيقياً بالاضافة إلى عمله كمؤلف فأرهقت نفسه وانهارت أعصابه مما اضطره الى السفر إلى فيشى سنة ١٨٧٦ للراحة والعلاج ، ولم تزد أعماله حتى هذا الوقت عن سيمفونياته الثلاث : « أحلام اليقظة الشتوية ، والروسى الصغير ، والصقل المناسب » وموسيقى الباليه الخاصة برواية « عذراء الجليد » ..

وعند عودته من فرنسا استقبل بفشل أوبراه الفكاهية « فاكوتا الحداد » فحز ذلك فى نفسه ، ثم تزوج فى العام التالى فاذا به يلاقى فشلا آخر ، ذلك أنه لم يطق البقاء مع زوجته أكثر من شهرين ثم فارقها عائداً إلى موسكو . وهناك زايله القلق على معاشه ولم يعد يفكر إلا فى التأليف ، وكان الفضل فى هذا الاطمئنان ، علاقة حب غريب تبادلهـا مع سيدة واسعة الثراء تدعى مدام « فون ميك » ، سمعت موسيقاه فشغفت به وراسلته ثم أوقفت له ستمائة جنيه سنوياً كما سمحت له بسكنى قصرها الريفى فى (كيف) أثناء غيبتها ، وقد استمرت هذه العلاقة ثلاث عشرة سنة دون أن يراها أو تراه ، ثم انفصمت فجأة كما بدأت فجأة ، ولم يكن تشايكوفسكى ناكراً لجميلها وإنما كان يكن لها كل حب وتقدير حتى أنه أهداها سيمفونيته الرابعة

وطاف تشايكوفسكى بمدن أوربا الهامة ، كما زار لندن سنة ١٨٨٩ للمرة الأولى ، كما زارها ثانية سنة ١٨٩٣ ولاقى فيها تقديراً لم يلاقه فى أى مكان آخر ، فقد أهدته الحكومة مبلغاً ضخماً من المال ، وأنعمت عليه جامعة كامبريدج بدرجة دكتوراه فى الموسيقى ، وفى هذا العام عاد إلى سانت بطرسبورج ومات بالكوليرا وهو فى الثالثة والخمسين من عمره

ومن أهم مؤلفاته الأوبرا الروسية « أوجين أونجين » والسيمفونية الخامسة ، وقصيدته السيمفونية « مانفرد » ، وباليه الجمال النائم ، وافتتاحياته السيمفونية للروايات (روميو وجوليت والعاصفة وهاملت وفرانشسكا داريمينى) هذا علاوة على أغانيه التى بلغت أكثر من مائة أغنية .



قصة سينمائية

الدّرع الأسود

بالسينماسكوب

الأدوار

تونى كيرتز	:	مايلز فالورث
جانيت لى	:	ليدى آن
دافيد فيرر	:	ايرل اوف البان
بربارا راش	:	ميج فالورث

انتاج يونيفرسال انترناسيونال

هذه قصة من قصص الفروسية تدور حوادثها فى عصر
الرابع ، ذلك العصر الملىء بالدسائس ، والتآمر على قلب الملك
ونفهم من سياق القصة أن الايرل البان يتآمر مع بعض أنبا
قلب الملك واعتلاء العرش . . وفى نفس الوقت يقوم الشا
فالورث وشقيقته ميج بالبحث عن مرتكب الخيانة الذى وشى







ل

لبان

فى عصر هنرى
ب الملك نفسه ..
بعض أتباعه على
وم الشاب مايلز
دى وشى بأبيهم

لدى الملك ، وهو الايرل أوف فالورث ، فكانت النتيجة أن قبض عليه ومات فى المنفى .. ويتقدم مايلز إلى الايرل البان . وأتباعه على أنه فلاح يريد عملا .. ولكن الحوادث لا تلبث أن تكشف حقيقته ويتضح أنه الفارس ذو الدرع الأسود الذى يطاردهم ليقتص منهم .. ويتمكن مايلز من الهرب مع شقيقته ، ولكن الايرل البان يستصدر أمراً من الملك باعدامه .. ويعمل مايلز من جهته على كشف حقيقة المتآمرين على الملك .. ويقع مايلز فى حب ابنة الايرل البان ، الليدى آن ، التى تعمل على حمايته من سطوة أبيها .. ويتمكن مايلز فى النهاية من كشف حقيقة الخونة أمام الملك الذى يعفو عنه ، ويعيد اليه لقب أبيه وأملاكه ، ويقدم إليه يد الليدى آن ، حبيبته كمكافأة على خدماته للعرش

خبراء وراء الأفلام

. تعتمد الواقعية فى الافلام التى تأتينا من الخارج ، على خبرة الخبراء اكثر مما نتصور .. فان المخرجين هناك يعتقدون ان كمال التمثيل ، لايغفر نقص الجو المحيط بالممثل شيئا . فالمشهد الذى يصور بطلا من ابطال الحرب ، يقود طائرة مقاتلة بسرعة اربعمائة ميل فى الساعة ، يذهب جانب كبير من روعته ، اذا ظهر وراء الطائرة سحاب جامد كثيف ! والمشهد الذى يصور ربان سفينة ، يصدر أوامره الاخيرة قبل غرقها ، وعلم هذه السفينة مقلوب الوضع ، يثير ضحك المتفرجين بدلا من اساهم واشفاقهم !

هذه الاخطاء وأمثالها ، تمنع حدوثها هيئة من الخبراء ، اختص كل منهم بناحية ..

من بين هؤلاء الخبراء « نيجل تانجى » ، وهو مختص بشئون الطيران ، تزحم وقته اعماله الخاصة ، ولكنه مع ذلك كثيرا ما يقضى اياما بطولها فى الاستديوهات .. لا يكتفى بالاجابة على اسئلة المخرجين وارشادهم ، وانما يصمم ديكورات الطائرات واجراءها ، بل ويقود الطائرات الحقيقية ايضا .. يؤدى بها حركات الانقضاض ، او السقوط ، او المراوغة

اما الافلام التاريخية فالمرجع فيها ضابط متقاعديدعى «رونالد اندرسون»

وقد بلغ من علم هذا الضابط بالتاريخ ، انه يستطيع ان يدل القبائل الافريقية مثلا ، على عادات اسلافها وتقاليدهم ، لتقوم بتمثيلها امام الكاميرا مثال ذلك ما فعله مع « الهدندوة » السودانيين عند تصوير فيلم « اربع ريشات بيضاء » ، وما فعله مع « الزولو » عند تصوير «كنوز الملك سليمان »

ويعتبر اندرسون خبيرا فى المعارك الحربية الى جانب كونه خبيرا فى التاريخ .. وهو يقول فى ذلك : « ان من اصعب الاشياء ، تلقين كل فرد فى جيش تمثيلى ، بعض التفاصيل التى تجعل مشهد المعركة اقرب الى الواقع .. قد لايكون هذا مهما فى حالة التصوير من بعيد ، لكنه بالغ الاهمية فى المشاهد القريبة .. واذا لم يتصرف كل ممثل هنا التصرف الصحيح اثار السخرية ..

واذا تركت الممثلين لانفسهم ، وجدت الممثل يختار أن يجسم الدراما فى مصرعه اثناء المعركة ، فيرمى بسلاحه ثم يستلقى على ظهره مطلقا آهة تقطع نياط القلب .. بينما الشىء الذى يحدث فى ميادين الحرب فعلا ، هو أن الجندى لا يتلقى الطعنة او الرصاصة ، حتى ينقلب دائرا حول نفسه

هذه كلها اشياء يوكل امر ملاحظتها الى « اندرسون » اله الحرب فى هوليوود ..

على ان الواقع هو ان « اندرسون » لا يختص الا بالحرب البرية .. وان لشئون الاسطول خبيرا آخر ، من الضباط المتقاعدين ايضا ، وهو الكوماندور « ستوكر » .. لا يقتصر على تقديم النصيحة ، وانما يشترك فى التمثيل ويقوم بأدوار بارزة احيانا ..

ومن ذكريات « ستوكر » فى هذا الميدان ، انه كان يقوم يوما بدور ربان بارجة نازية ، تحاول ضرب الساحل الانجليزى فى مقاطعة « كورنوال » .. فتنبرى لها مدفعية الساحل ، وتقذفها بحممها حتى تصيبها اصابة قاصية

وبديهى ان الفنيين كانوا سيرتبون الامر ، بحيث يتم كل شىء دون ان يصاب احد الممثلين بأذى .. ولكن رجال التأثيرات الخاصة ، رأوا ان المشهد يكون اكثر واقعية ، اذا بثوا فى مياه الميناء الغاما ، يفجرونها فى الوقت المناسب لتزيد المعركة نارا ..

والذى حدث بعد ذلك ان التيار ، دفع واحدا من تلك الالغام ، ودسه تحت رصيف الميناء فى غفلة منهم ، فلما فجروا الالغام نسفوا الرصيف نسفا .. واستحالت طبعا عودة البارجة بعد التمثيل الى الميناء ، وكان ان احضر ركابها الى البر فى « لنشات » وقوارب ، ثم تركت هى فى مكانها اسبوعا حتى تم اصلاح الرصيف !

ويرجع الفضل الى دوجلاس فيربانكس ، فى اكتشاف خبير الثياب الاول فى هوليوود .. فقد وجد يوما ان المؤلف المعروف « جيمس لافر » ، والذى كان يشغل وظيفة امين المطبوعات بمتحف « فيكتوريا والبرت » ، يعلم عن الثياب فى كل فترة من فترات التاريخ مالا يعلمه احد ..

وقد خرج اختصاص « لافر » بعد ذلك من دائرة الثياب ، الى المدن والقرى والاحياء والبيوت ، اى الى البيئة المحيطة بالثوب او الزى .. ولذلك فكثيرا ما يذهب مع مخرجى الافلام التاريخية ، ليختار قصة تدور حوادثها سنة ١٨٠٠ مثلا ، قرية باقية على حالها منذ ذلك الحين ، وخالية فى الوقت نفسه من اسلاك التليفون والراديو ، ومن اعمدة النورالكهربائى ،

ولا تنتج هوليوود قصة يلعب فيها القانون دورا ، قبل أن ترجع الى راى « هندرى هوايت » ، المحامى البارز امام المحاكم العليا سابقا ، والذى ترك مهنته الاصلية ليعيش من تغذية ذلك النوع من الافلام بخبرته الواسعة ولعل الشىء الوحيد الذى يشكو منه « هوايت » ، هو انه لم يستطع حتى الآن اقناع المخرجين الامريكيين ، بان القاضى الانجليزى لا يستعمل مطرقة ، لينقر بها المنصة اذا اراد اسكات الجمهور !

هؤلاء وغيرهم كثيرون وراء الافلام ، كلهم تقف آراؤهم الى جانب آراء المخرجين على قدم سواء ، وكلهم يلقون التقدير الادبى والمادى الذى يستحقونه

مستحضرات التجميل الأمريكية



Jergens Shampoo شامبو جرجنز

وودبرى
WOODBURY
و
جرجنز
JERGENS



Woodbury Cream كريم وودبرى



Jergens Powder بودرة جرجنز

المفضلة لدى الطبقة
الراقية ونجوم
المجتمع والسينما

النجمة السينمائية الفاتنة
مديحة يسرى
بطلة فيلم «معجزة السماء»



Dream Stuff دريم ستاف وودبرى



Jergens Lotion لوسيون جرجنز





Woodbury Lipstick أحمر شفاه وودبرى

تباع فى جميع المحلات المشهورة والصيدليات

فايلتس هذا الاسبوع

كنا نتحدث عن مأساة المسرح المصرى . . . فقال لى الدكتور فؤاد رشيد ، إن الذين يحاولون التماس أسباب انهيار المسرح المصرى ، قد ضلوا الطريق ، فتعلقوا بكثير من النتائج ، وزعموا أنها أسباب

وفى رأى الدكتور فؤاد رشيد ، أن السبب الأول والأخير فى انهيار المسرح المصرى ، هو « الفقر » . . . الفقر المادى ، والفقر الفنى . فالمسرح المصرى – من الناحية المادية – لا يزال محصوراً فى المحيط الذى بدأ فيه رمسيس سنة ١٩٢٣ ، بنفس مناظره وملابسه وأساليبه وامكانياته بغير تجديد

والجمهور . . . الجمهور الذى كان الذهب يتدفق من بين أيديه إلى شباك التذاكر فى شارع عماد الدين ، أيام الريحانى الأولى وأيام أمين صدقى وعلى الكسار ، والذى مكن هؤلاء من الاستعانة بكبار الملحنين كسيد درويش وزكريا أحمد وداود حسنى ، هذا إلى جانب استعانتهم بأجمل الوجوه الاستعراضية الواردة من الخارج . . . هذا الجمهور لم يعد فى يديه ذهب . . . ولم يعد يقوى على شىء أكثر من ثمن تذكرة السينما المتواضع !

« اشجان » . . . على الستارة

لا أحسب أن القراء قد نسوا قصة « أشجان » بعد . . .

سألنى أحد المنتجين منذ أيام :

— هل أستطيع إبراز قصة « أشجان » على الستارة ؟

وجوابى على سؤاله ، أن المسألة ذات شقين : شق اجتماعى وشق قانونى

أما الشق الأول ، فاذكر أننى كتبت فى زميلتنا « المصور » أثناء عرض الحادث ، أن أشجان هى الضحية الوحيدة فى هذا الحادث

فالقاتل والقتيل لا يستحقان العطف ، أما الزوج فقد يستحق الرثاء ، ولكنه لا يستحق العطف . . . وأما « أشجان » فهى وحدها الجديرة بالعطف والرثاء معاً فى هذه المأساة . . . إنها – وإن كانت لا تزال على قيد الحياة – شهيدة . . شهيدة وحشية المحتضر ، واستهتار الأم ، وغفلة الأب

وليس من الانسانية فى شىء أن تمثل قصتها على الستارة . وليس من الفن فى شىء أن نجرح هذه الجريحة مرة ثانية ، وأن نتخذ من التمثيل بها وسيلة لتسلية الملايين

ان مأساتها ليس من المآسى التى تشرف المجتمع المصرى ، ومن الخير أن ننساها ، أو نتناساها ، ولا نعيد ذكرها على الاسماع ، أو نصورها للأبصار

أما من الناحية القانونية ، فالقضية لا تزال منظورة أمام القضاء ، لم يصدر الحكم فيها بعد . ومن الخطأ والخطر أن يتعرض المسرح أو السينما لقضية لا تزال منظورة أمام القضاء . فقد حدث منذ عهد غير بعيد ، أن أنتجت احدى الشركات المصرية فيلماً يدور موضوعه حول قضية مشهورة كانت حديث الناس لأكثر من عامين ، وتم الفيلم ، وكان إنتاجاً ضخماً تكلف أكثر من أربعين ألفاً من الجنيهات . . . وقبل موعد عرضه بأيام ، صدر الحكم فى القضية ، فاذا هو يبرىء المتهمين الذين أدانتهم أحاديث الناس ، فأدانهم الفيلم !

واضطرت الشركة – إزاء هذا الحكم – إلى وقف العرض حتى الآن ، واحتمال هذه الخسارة الفادحة !

قلت لصديقى المنتج :

— ليس من الحكمة إذن ، ولا من الانسانية ، ولا من الفن ، ولا من

الرعاية الواجبة لحرمة القضاء ، أن تظهر قصة آشجان على الستارة ، فدعها لرحمة الله ومغفرته الواسعة ...

الى كل « ايمان »

استطاع شباك التذاكر أن يسجل فى الأسبوع الأول من عرض فيلم « عهد الهوى » للفنان فريد الأطرش ، رقماً قياسياً بالنسبة للأفلام المصرية ... أربعة آلاف من الجنيهات !

وهذا وحده يكفى للرد على من يزعمون أن الجمهور قد انصرف عن الأفلام المصرية ... فالحقيقة أن الجمهور لم ينصرف إلا عن القصص التافهة ، أما هذه القصة الأصيلة ـ المأخوذة عن غادة الكاميليا ـ وما بذل فيها من جهد نظيف فى التصوير والتمثيل والمناظر والاخراج والموسيقى ، فانهما تنهض دليلا على أن جمهور الأفلام المصرية لا يزال موجوداً ، ولكنه لم يعد يضل الطريق

قالت لى « إيمان » النجمة الجديدة السمراء التى ظهرت فى هـذا الفيلم لأول مرة :

— هل رأيتنى ؟ وما رأيك فى ؟

وقد رأيت « إيمان » قبل أن تكون نجمة . . . يوم كانت شابة صغيرة فى عالمها المجهول باسمها الأول « ليلى » . ثم اجتذبتها دنيا الفن ، وسمعت من شفاه محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين اسم ابنتهما « إيمان » . . . فاقتبست هذا الاسم الجميل

ولا شك أن « إيمان » ، وأعنى إيمان الكبيرة طبعاً ، وجه صالح للسينما ، وأنه من الوجوه التى تمثل الروح المصرية الخالصة ، وأن الدور الذى ظهرت فيه ، رغم صغره ، قد أتاح لها فرصة طيبة أظهرت فيها مواهبها

أما مستقبلها ، فانه بيد الله ، ثم بيدها ...

أما ما بيدها ، فقد قلته لها ، وهو ألا تفرح بالظهور على الستارة فى أى دور يعرض عليها ، وإلا تغرها الشهرة أو يخدعها ذهب السينما ، وإنما عليها ـ وعلى كل ممثلة ناشئة تريد أن تشق الطريق الى المستقبل ـ ألا تقبل إلا الدور الصالح لها ، المناسب لشخصيتها ، قبل أن تتطلع الى الشهرة أو تبحث عن الذهب

هذا ما قلته لإيمان ، وما أقوله لكل « إيمان » ... أى لكل وجه جديد

« ا.ا »

مسرحية فكاهية

كلام لصوص

بقلم الاستاذ أنور عبد الله

المنظر : غرفة استقبال متوسطة الاثاث .. سلامه جالس على مقعد وامامه حقيبة بها ادوات مما يستعمل فى فتح الابواب والخزائن .. وقد جلست زوجته فاطمة فى مقعد مقابل. « وعندما ترفع الستار يظهر سلامة وهو يرتب وضع ادوات (المهنة) داخل الصندوق، بينما تشاغلت فاطمة بالتطريز »

فاطمه : ناوى تخرج الليلة يا سلامه ؟

سلامه : أيوه .. عندنا الليلة جولة مهمة .. انا وزميل سيد حاطين عنينا على بيت لقطة

فاطمه : وامتى حاترجع ؟

سلامه : حسب الظروف

فاطمه : يعنى يا ترجع يا تتمسك ؟

سلامه : وبعدين معاكى يا فاطمه .. أنا وسيد بقالنا فى الكار ده سنين وعمرنا ما انظبطنا ،حتى فى ديك الليلة ..

فاطمه : أنهى ليلة ؟ .. وحصل ايه .. فهمنى ؟

سلامه : مفيش .. بس سيد كان نسى الجوانتى بتاعه فى البيت اللى كنا بنسرق منه

فاطمه : (خائفة) يا دى المصيبة .. وبعدين

سلامه : ده حتة جوانتى قديم

الأشخاص

سلامه :	لص محترف
فاطمه :	زوجة سلامه
عزيزه :	ابنة سلامة
شرف :	خطيب عزيزه
سيد :	زميل سلامه فى اللصوصية

فاطمه : لكن البوليس حا يفضل يدور لحد ما يعرف صاحبه

سلامه : وده معقول .. هو يعنى سيد كان كاتب اسمه على الجوانتى ؟ !

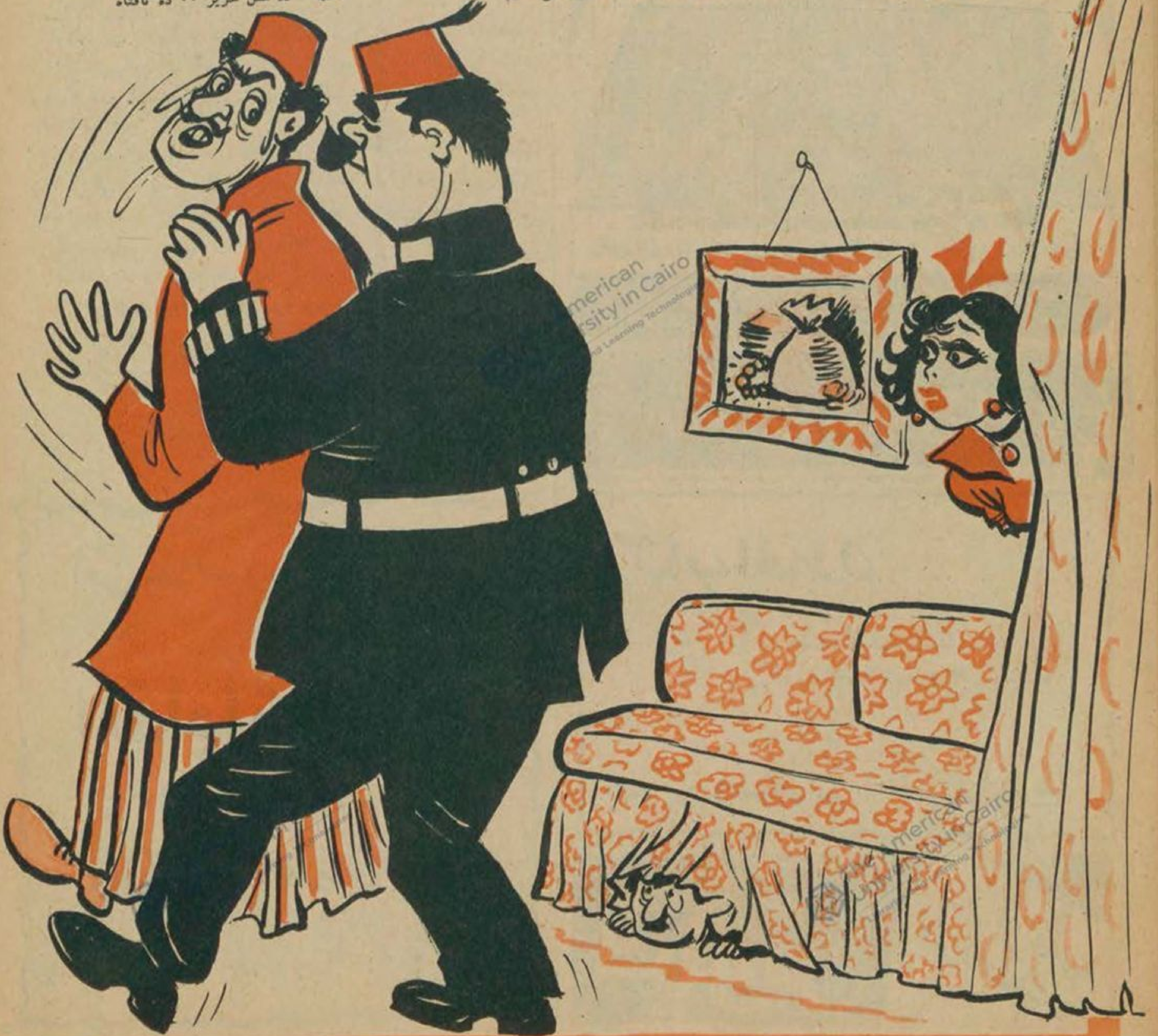
فاطمه : ما تنساش الكلاب البوليسية !

سلامه : وبعدين .. بلاش الافكار السوده دى!

فاطمه : أصل باحبك وخايفه عليك .. ياريتك تسيبك من الشغلة المزفته دى وترجع لعقلك

سلامه : ما تخافيش يا مراتى .. أنا قدها وقدود .. يا سلام عليكى فى الفستان الحرير ده

فاطمه : ده مش حرير .. ده تافتاه



سلامه : آه .. الفستان اللي جبتهولك من بيت مصر الجديدة

« **تدخل عزيزه وهى شابة جميلة مرتدية فستانا انيقا** »

عزيزه : (بعصبية) مسا الخير يا بابا
سلامه : أهلا عزيزه .. ما شاء الله .. ده ايه الشياكة دي .. انتم خارجين الليلة والا ايه ؟
عزيزه : لا يا بابا .. احنا قاعدين فى البيت وعلى فكرة .. انت مش حا تقعد معانا الليلة ؟
سلامه : أيوه .. لحد الساعة ١١ بس .. سيد جاى فى الوقت ده

« **عزيزه تتبادل مع امها نظرة ذات مغزى ثم تقف خلف ابيها وتلاطفه** »

عزيزه : أرجوك يا بابا .. بطل الشغلة دى
سلامه : شغلة ايه ؟
عزيزه : السرقة !
سلامه : (فى غضب) ابطل السرقة ؟ ! .. أنا ابتديت اشك فيكم انتم الاتنين .. آه .. لازم فيه سر مخبيينه عنى .. فهمونى ايه الحكاية ؟
عزيزه : قول له يا ماما
فاطمه : عزيزه حا تنخطب
سلامه : حا تنخطب ؟ .. لمين ؟
فاطمه : للاستاذ شرف
سلامه : الاستاذ شرف ؟ .. أنا متهيأ لى سمعت الاسم ده قبل كده .. وبيشتغل ايه ؟
فاطمه : بيشتغل بوليس سرى
سلامه : (منزعجا) ايه ؟
فاطمه : بوليس سرى
سلامه : فزورة دي والا نكتة ؟ !
فاطمه : الحقيقة كده !
سلامه : (الى عزيزه) من امتى عرفتيه ؟
عزيزه : من كام يوم
سلامه : شيء جميل خالص .. بنت الفار تروح تسحب له قط ! .. هيه .. وهى شرف ده ما جابش قدامك سيرة جوانتى ؟ !
عزيزه : أبدا ..
سلامه : بقى أنا اربيكى واصرف عليكى من عرق جبينى لحد ما تبقى عروسه .. ويوم ما تجبى تتزفى تقومى تزفينى على السجن .. شيء يجنن .. بنتى أنا تتعرف ببوليس ؟ .. وسرى كمان ؟ .. يا دى العار .. يا دى الفضيحة .. تقدرى تفهمينى اتعلقتى به علشان ايه ؟
عزيزه : لأنى باحبه يا بابا
سلامه : تحبى بوليس ؟ .. حد يحب بوليس ؟ يا دى الكسوف .. أنا خارج وسايب لكم البيت
عزيزه : يستحيل تخرج يا بابا .. ده جاى يزورنا الليلة علشان يقابلك
سلامه : وعايز يقابلنى كمان ؟ .. علشان ايه ؟
عزيزه : علشان يخطبنى منك
سلامه : ما شاء الله .. انتم فاهمين الحكاية سايبه .. أنا لا يمكن اوافق أبدا .. يقول ايه حضرته لما يعرف انى حرامى
عزيزه : مش حا يعرف .. أنا قلت له انك مهندس كهربائى
سلامه : مهندس كهربائى ؟ .. وايش فهمنى أنا فى الكهربا ؟ !
فاطمه : مش لازم تكون بتفهم فى الكهربا يا سلامه .. اذا سألك عن مهنتك ابقى خليك سياسى فى كلامك ..

« **جرس الباب يدق** »

عزيزه : الباب .. لازم هو .. أرجوك يا بابا .. خليك لطيف معاه

« **سلامه لا يجيب بل يسرع الى صندوق الادوات فيغلقه ويخفيه تحت الكنبة .. ثم تدخل عزيزه متقدمة شرف ..** »

عزيزه : حضرته الاستاذ شرف يا بابا
سلامه : (ببرود) أهلا
شرف : أهلا بك يا فندم
عزيزه : (مرتبكة) اتفضل استريح يا استاذ شرف

« **الجميع يجلسون وتمر فترة صمت حرجة يقطعها شرف** »

شرف : أهلا وسهلا ..
فاطمه : (مرتبكة) أهلا بك يا ابنى

« **تمر فترة صمت اخرى** »

شرف : الدنيا برد شوية .. مش كده ؟
سلامه : كده !!

« **تمر فترة صمت اخرى** »

فاطمة : أما اقوم أحضر الشاى
عزيزه : وأنا جاية أساعدك يا ماما
سلامه : اقعدى انت مطرحك يا عزيزه

« **تمر فترة وجوم** »

شرف : (محاولا خلق فرصة للحديث) الظاهر انى جيت فى وقت غير مناسب
سلامه : فعلا !
شرف : لازم سيادتك متضايق بخصوص الشغل ؟
سلامه : مظبوط
شرف : أنا سمعت واحد صاحبى تاجر ملابس بيشكى ديك النهار .. كان جايب توريدة جوانتيات جلد ما باعش منها الشتواية دى غير نص دسته ..
سلامه : جوانتيات جلد ؟ !
شرف : أيوه .. الظاهر الناس بتفضل تلبس القديم اليومين دول وتحتفظ بالفلوس

« **سلامة يتململ فى مقعده ضجرا بينما تعود زوجته حاملة صينية عليها اقداح الشاى وادواته الفضية احتفالا بالضيف . وعندما يرى سلامه طقم الشاى الفضى ينظر اليها بغيظ** »

فاطمه : اتفضلوا الشاى .. ياللا يا أستاذ شرف ما تعملش تكليف
شرف : متشكر (يتناول فنجان الشاى)
فاطمه : عايز سكر كتير يا سلامه ؟
سلامه : مش عايز حاجة .. ماليش نفس !
شرف : حضرتك بتشتكى من حاجة ؟
سلامه : أيوه
شرف : ايه يا ترى ؟
سلامه : معدتى ما بتهضمش حاجات كتير اليومين دول !
شرف : أحسن علاج انك تنام بدرى الليلة !
سلامه : (ينظر اليه فى شك) متشكر على النصيحة دى !
شرف : (يتفحص براد الشاى الفضى) براد جميل خالص .. أظن ده فضه صب ؟ !
سلامه : طبعا .. ده ميراث عائلة
شرف : (يقلب البراد وينظر الى جانبه) آه صحيح .. حتى ده عليه شعار العائلة بتاعتكم اهه
سلامه : لا .. ده مش شعار عائلتنا .. ده أنا ورثته عن عم لى
شرف : ده لازم كان غنى قوى
فاطمه : لا .. انما كان بيشتغل مع الأغنيا

(**سلامه يرمق زوجته شذرا**)

شرف : ده الطقم كله يظهر عليه الشعار .. (يتفحص السكرية) الله .. دى السكرية عليها شعار مختلف .. هى العائلة كان لها أكثر من شعار واحد ؟
سلامه : وانت مالك يا أخى .. انت عمال تسأل من الصبح اسئلة سخيفة كده ليه
عزيزه : جرى ايه يا بابا .. مش تهدى خلقك
فاطمه: معلهش ما تاخدش على خاطرك يا أستاذ شرف .. أصل جوزى متضايق شوية النهارده
شرف : متضايق من ايه ؟
فاطمه : من الشغل .. حاكم هو يحب شغله قوى .. مش كده يا سلامه ؟
سلامه : أيوه .. أنا بانظر لشغلى نظرة الفنان للوحاته .. باشوف فيه جمال وفن اللى زى سيادتك انت ما يشوفهمش
شرف : شغل ايه ؟
سلامه : الـ .. الـ ..
فاطمه : الكهربا
سلامه : أيوه الكهربا .. النهارده مثلا كنت باعمل تركيبة كهربائية قوتها خمس آلاف .. ا .. خمس آلاف .. ا ..
شرف : وات ؟
سلامه : وات .. والفولت كان عالى جدا حوالى الفين
شرف : فى أى منطقة ؟
سلامه : فى الزمالك
شرف : عجيبه .. ده الفولت فى مصر ما يزيدش عن ٢٠٠
سلامه : ما هو ده اللى مضايقنى من الصبح !
شرف : هيه وعملت ايه ؟
سلامه : ركبت الاسلاك فى الـ .. الـ ..
شرف : الفيشه ؟
سلامه : عليك نور .. الفيشه ..
شرف : هيه ..
سلامه : (متضايقا) انت آنستنا
شرف : الله يا آنسك .. وبعدين
سلامه : (فى غيظ مكتوم) وبعدين ولعت النور
شرف : لكن ده كان لازم الاسلاك تتحرق
سلامه : ما هى اتحرقت
شرف : وعملت ايه بعد كده
سلامه : (متضايقا جدا) يا أخى ايه كتر الاسئلة دى ؟
عزيزه : جرى ايه يا بابا
سلامه : اخرسى انتى زخره .. هو محضر ؟ !
فاطمه : باردون يا استاذ شرف .. أصل جوزى متضايق زى ما قلت لحضرتك ..

(**يسمع نقر على الباب ثم يدخل سيد ويبدو الانزعاج الشديد على سلامه**)

سيد : مسا الخير عليكم ..
سلامه : أهلا وسهلا سى سيد .. اسمح لى أعرفك ..
سيد : (مقاطعا) أنا معايا الخريطه فى جيبى اهه .. (يخرج ورقة من جيبه)
سلامه : (ينحى يد سيد بالورقة) تعالى اعرفك بعريس بنتى قبله .. حضرته
سيد : (الى شرف) أهلا وسهلا (يعود الى الحديث عن العمل) احنا مش عايزين نتأخر عن الساعة حداشر .. انت فاكر المهمة اللى قمنا بها فى الزمالك ؟
سلامه : يا جدع انت افهمنى .. حضرته عريس بنتى الاستاذ شرف .. وبيشتغل بوليس سرى ..
سيد : (كالملسوع) ايه ؟
سلامه : بوليس سرى .. طبعا حاجة عجيبة .. عليتنا تناسب بوليس .. وسرى كمان !
شرف : وماله البوليس يا أستاذ سلامه ؟ مش هو اللى بيحرس الاموال والارواح
سلامه : ما هى دى المصيبة

(البقية على صفحة ٤٤)





كوكتيل قبعات : قدمت دور الازياء الباريسية عرضا خاصا لاحدث مبتكراتها من القبعات لربيع عام ١٩٥٥ .. وترى في الصورة اربع قبعات من أحدث ما توصل اليه مصممو القبعات

حدث هذا الأسبوع

• عرض ثلاثة من المنتجين على الاستاذ توفيق الحكيم شراء حقوق اقتباس سيناريوهات سينمائية من قصصه المشهورة ، وقد اشترط الاستاذ الحكيم ان يقرأ هذه السيناريوهات ويوافق على التعديلات التي ستجرى في قصصه قبل ان يوقع عقود الاتفاق معهم

• **طلب بعض المؤلفين والملحنين دعوة الجمعية العمومية لجمعيتهم لبحث طريقة توزيع المبالغ التي تصل الى مصر من جمعية باريس للمؤلفين على اعضاء الجمعية**

• بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها نقابة ممثلي المسرح والسينما من المنتجين لتدعيم صندوق النقابة ٧٠ جنيها فقط

• **ارسلت غرفة السينما خطابات دورية الى المنتجين تعرض عليهم الاشتراك في مهرجان برلين للسينما الذي سيقام في شهر اغسطس المقبل ببرلين**

• اعتكف جورج ابيض في فراشه بناء على نصائح الاطباء بسبب وعكة برد ، وقد زاره كثير من زملائه الفنانين

• **احتفلت نقابة ممثلي المسرح والسينما بذكرى وفاة المرحومة عزيزة امير ، وبدأت تستعد لاقامة حفلة تأبين للمرحوم سليمان نجيب**

• لم يتمكن الاستاذ حسني نجيب من حضور احتفال الاربعين لشقيقه المرحوم سليمان نجيب بسبب اصابته بالتهاب حاد في الكلى ، ومما يذكر ان الاستاذ حسني نجيب لم يتمكن من تشييع جنازة المرحوم شقيقه بسبب وجوده في الخارج

• **شفيت ماري منيب من المرض الذي اقعدها في الفراش فترة غير قصيرة وقد سمح لها الاطباء بمغادرة فراشها واستئناف عملها الفني**

• سافرت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف الى باريس صباح السبت الماضي لقضاء ثلاثة اسابيع هناك

• **اكتشف رمسيس نجيب وجها جديدا للسينما من بين ضباط بوليس الاسكندرية وقد حضر الضابط الى القاهرة واجرى له اختبار سينمائي**

• يبحث المنتج عبده نصر عن وجوه جديدة لفيلم « شجرة اللبلاب » ، وسوف يقوم اصحاب هذه الوجوه بالادوار الثانية في الفيلم

• **بدأ فريد الاطرش يقرأ بعض القصص السينمائية لاختيار قصة لفيلمه القادم والمفهوم ان فريد سيتولى بطولة هذا الفيلم في حالة موافقة الاطباء على ان يستأنف عمله السينمائي**

• اجتمع لفيف من المنتجين يوم الخميس الماضي لبحث مشاكل الافلام المصرية مع موزعي الافلام واصحاب دور العرض وقد علمنا انهم اتخذوا قرارات هامة سيعرضونها على الجمعية العمومية للغرفة

• **اعترض المطرب محمد عبد الوهاب على سيناريو فيلم «أنغام» الذي سينتجه ويخرجه بركات ، وابدى عبد الوهاب بعض ملاحظات هامة وتقرر اعادة كتابة السيناريو من جديد**

• يسافر عاطف سالم الى السودان لاخراج فيلم قصير عن مصر والسودان لحساب قسم السينما بوزارة الارشاد القومي

• **رشحت احدى الشركات السينمائية الملحن المعروف رياض السنباطي للقيام ببطولة فيلم غنائي من انتاجها ، وقد اشترط السنباطي ان يقرأ قصة الفيلم مع لجنة مكونة من اصدقائه قبل توقيع عقد الاتفاق**

• احتفل بعض المطربين والمطربات بالمطربة اللبنانية فيروز فأقاموا حفلات تكريم لها في دورهم بمناسبة زيارتها لمصر

• **تعتزم بهيجة حافظ تكوين جمعية لانصار التجديد في الموسيقى العربية ، وستقيم هذه الجمعية حفلة اسبوعية تعزف خلالها بعض المقطوعات الموسيقية التي تتفق مع التجديد في الموسيقى العربية**

• اجل عز الدين ذو الفقار العمل في الفيلم الذي سينتجه لحسابه الى شهر مايو المقبل حتى ينتهي من اخراج الفيلم الثاني الذي ينتجه عماد حمدي وزوجته شادية

• **اعتذر فريد شوقي عن العمل في فيلمين هذا الاسبوع حتى يتمكن**

من التفرغ لانتاجه الخاص ، وسوف يبدا العمل فى فيلم « النمرود » الذى سينتجه لحسابه ويتولى اخراجه المخرج صلاح ابو سيف

• يسافر غدا المخرج صلاح ابو سيف والمصور وحيد فريد وبعض السينمائيين الى السودان لتصوير المناظر الخارجية للفيلم الذى سينتجه الاستاذان وحيد فريد وروميس نجيب

• اتفق بعض المخرجين على ان يكونوا من انفسهم لجنة مهمتها مشاهدة الافلام المصرية فى دور العرض وتسجيل آراء الجماهير فى كل فيلم على أن تعرض هذه الاراء على المخرجين فى اجتماع عام يعقد فى كل شهر

• اهدت نعيمة عاكف هدايا عبارة عن ملابس أطفال لصديقتيها مديحة يسرى وهدى سلطان بمناسبة انتظار كل منهما حادثا سعيدا بعد شهور قليلة

• عرض اصحاب بعض دور السينما الصيفية استعدادهم لتحويل هذه الدور الى مسارح فى الشتاء اذا وجدوا الفرق المسرحية التى تعمل على هذه المسارح

• قالت فاتن حمامة انها لاتوافق على اشتغال شقيقتها بالسينما ، لان شقيقتها لا ترغب فى العمل بها ، وشرط النجاح فى ميدان الفن هو الرغبة فى العمل

• وضع المونتير البير نجيب الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية لفيلم « دعونى أعيش »

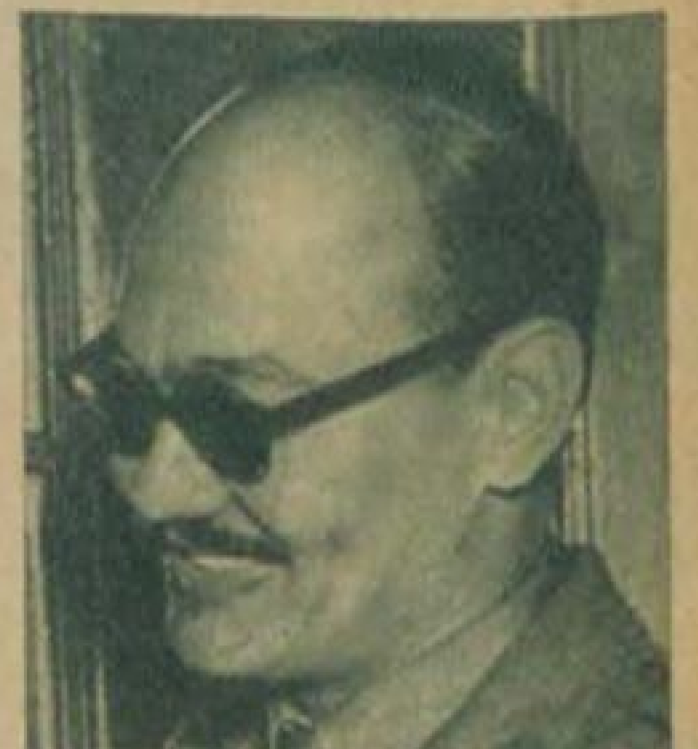
• انتهى الاستاذ محمد زكى السعيد من وضع قصة وسيناريو وحوار « الباحثة عن زوج » وتدور المفاوضات بينه وبين احدى الشركات الاجنبية لاخراجها بالسينما سكوب

• يقوم الفنان رشدى اباظة بالاشراف على مزرعته الجديدة التى اشتراها فى منطقة الهرم وسيقوم رشدى بانشاء مدينة للفنانين بها

• سجلت النجمة كريمان ثلاث اغنيات جديدة هذا الاسبوع

• بدات بعض الشركات السينمائية الخاصة بالانتاج تنسحب من السوق وكذلك بعض الموزعين

• توقفت اغلب الاستديوهات المصرية عن العمل نظرا لعدم وجود عقود للعمل بها


وزير الارشاد


حسين صدقى

وزير الارشاد يعد بمعاونة السينمائيين

على اثر نشر مقال للاستاذ حسين صدقى عن السينما المصرية بشقيقتنا « المصور » تلقى من الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى برقية قيمة هذا نصها :

السيد حسين صدقى

قرات مقالك « بالمصور » واقدر رسالتكم تماما ومع كثرة مشاغلى فانى على استعداد لمقابلة وفد عنكم عقب عودتى الى القاهرة بأيام قليلة ولعلنا نخرج بحلول وآراء مصيبة واعاهدكم بالمعاونة والتعضيد المستمر الكامل والله الموفق

صلاح سالم

وقد رد عليها الاستاذ حسين صدقى ببرقية الشكر التالية :

السيد الصاغ أركان الحرب صلاح سالم وزير الارشاد القومى

برقيتكم بعثت فينا الامل فى خلق فن قومى على يديكم والسينما كدعوة وصناعة تستطيع حل كثير من مشكلات مصر والوطن العربى الاكبر ... ننتظر لقاءكم بالقاهرة والله معكم يؤيدكم ويبقيكم ذخرا لمجد العرب

حسين صدقى

انت آلتى

الأستاذ المخرج

نت في جلسة هادئة مع صديق اختار « الطريق السلطاني » طريق انتاج الافلام ، صديق ذكي درس - او تفسح - في اوروبا بعض الوقت ثم عاد ليستثمر راس مال لا بأس به تركه له ابوه ، وحاول أن يدخل ميدان التجارة فتطايرت بضع مئات من ثروته المتواضعة ، ثم دخل ميدان التوكيلات فتطايرت مئات اخرى ، ثم اشتغل بالبقالة فرفرفت بضع مئات اخرى وطارت ... فتوقف عن النشاط ، واكتفى بالجلوس ساعات في أحد هذه المقاهي التي يلتقي فيها اهل الفن ، وهناك اهتدى الى الكوتشينة السحرية ، كوتشينة السينما .. وتعلم فن «تفنيطها» ، وهو فن بسيط ، فان هذه الكوتشينة - كأى اوراق لعب اخرى - فيها عدد معين من «الاولاد» و«البنات» و«الشياب» ... وعلى الاصابع أن توزع هذه الصور في «تفنيطات» لطيفة تخرج منها العشرات الطيبات و«السبعات السباتي» والآسات العجيبة ذات الوزن الثقيل ... وهو اليوم من الموسرين والحمد لله ... يختار كل سنة بضعة عناوين ، مثلا «الجنة الحمراء» و«ابتسامات بين الدموع» و«سيبك منه» ... ثم يخرج الكوتشينه ويفنطها ثلاث مرات ، ويمسك التليفون ويجمع «البنات» و«الاولاد» و«الشياب» ثم يمد عصا «الكروبييه» ويجمع مافي شبابيك التذاكر من الخرطوم الى بغداد ...

اقول كنا في جلسة هادئة ، بين السلامات والتحيات ، حتى قطع الهدوء جرس التليفون ...

كان المتكلم صديقا قديما ، كان صاحبا لابي ، ثم تحولت الى صحبته فيما تحول من الاثقال التي يرفعها الآباء من على اكتافهم ليضعوها فوق أكتاف الابناء ...

ولهذا الصديق القديم مشكلة تتلخص في ابن عزيز ارسله الله عذابا لنفسه ولغيره... وسر عذابه انه يريد أن يكون عظيما شهيرا، وليس لديه من وسائل العظمة او مؤهلات الشهرة الا مال أبيه ...

انه مجنون بالسينما ، يريد أن يكون اى شيء في عالم الكواكب والنجوم : يريد ان يكون ممثلا او مؤلفا .. اى شيء ولكن السينما لاتريد : ان عالم الكواكب يرفض قبوله لان له انفا لاتستريح اليه عدسة الكاميرا ، وعالم التاليف يابى أن يضع في انامله قلما ذهبيا لانه لايعرف كيف يستعمل هذا القلم ...

تحدث الى الوالد نحو ربع ساعة ، ثم وضع السماعة وهو يردد العبارة التقليدية « .. ربنا يصلح الحال .. » ...

وقال لي صديقي المنتج :

- ايه الحكاية ..؟

- والله لا أدرى ماذا أعمل ... هذا الولد يضع اباه على حافة الجنون ... انه لايريد أن يفهم أن الله حينما خلق السينما لم يجعل لامثاله فيها مكانا ... انه لايكف عن الجرى وراء الممثلات والممثلين أيضا ..

- وماذا يعمل ..؟ اقصد ما حرفته ؟

- لاشيء .. لقد اختار حرفة خطرة منذ كان في السابعة عشرة .. حرفة انفاق مال أبيه ..

- هل أبوه غني ؟..

- لا ... ولكنه يملك عمارة وبضعة بيوت ...

- وهذا الولد .. كم سنه ؟..

- حوالي ٢٨ سنة ...

- وماذا تعلم ؟..

- وصل الى السنة الاولى بكلية الحقوق ... ثم بارحها بعد اربع سنوات ...

- وهل وجهه يصلح للسينما ...

- ولا لمجرد التصوير ...

- هل هو واسع الثقافة ...

- واسع ... لا ... انه بالكاد يعرف كيف يقرأ الجريدة ..

- ولكنى فهمت انه يريد ان يكون كاتبا ...

- انه يصر على ذلك ... كتب بيده نحو اربعين رواية ... قرأت واحدة منها فدار راسي ... كلام عجيب

- اذن .. ماذا يريد .. ؟

- اى شيء في عالم السينما ... يريد ان يرى اسمه على الشاشة بأى صورة .. ففكر قليلا ثم قال :

- قلت لي ان اباه موسر ... هل يستطيع ان يعطيه راس مال ...

- ماذا تقصد براس مال ؟..

- اقصد .. هل يستطيع أن يعطيه عشرة آلاف جنيه ليدخل بها الميدان ؟..

- اذا كنا نضمن انها لا تضيع كلها استطعنا أن نحصل عليها من الوالد ...

- انها لن تضيع ... سيدخل شريكا لى في فيلم جديد ...

- ولكنه لايعرف ما هو الانتاج ...

- هذا لايهم ...

- ولا يفهم حرفا في فن السينما ...

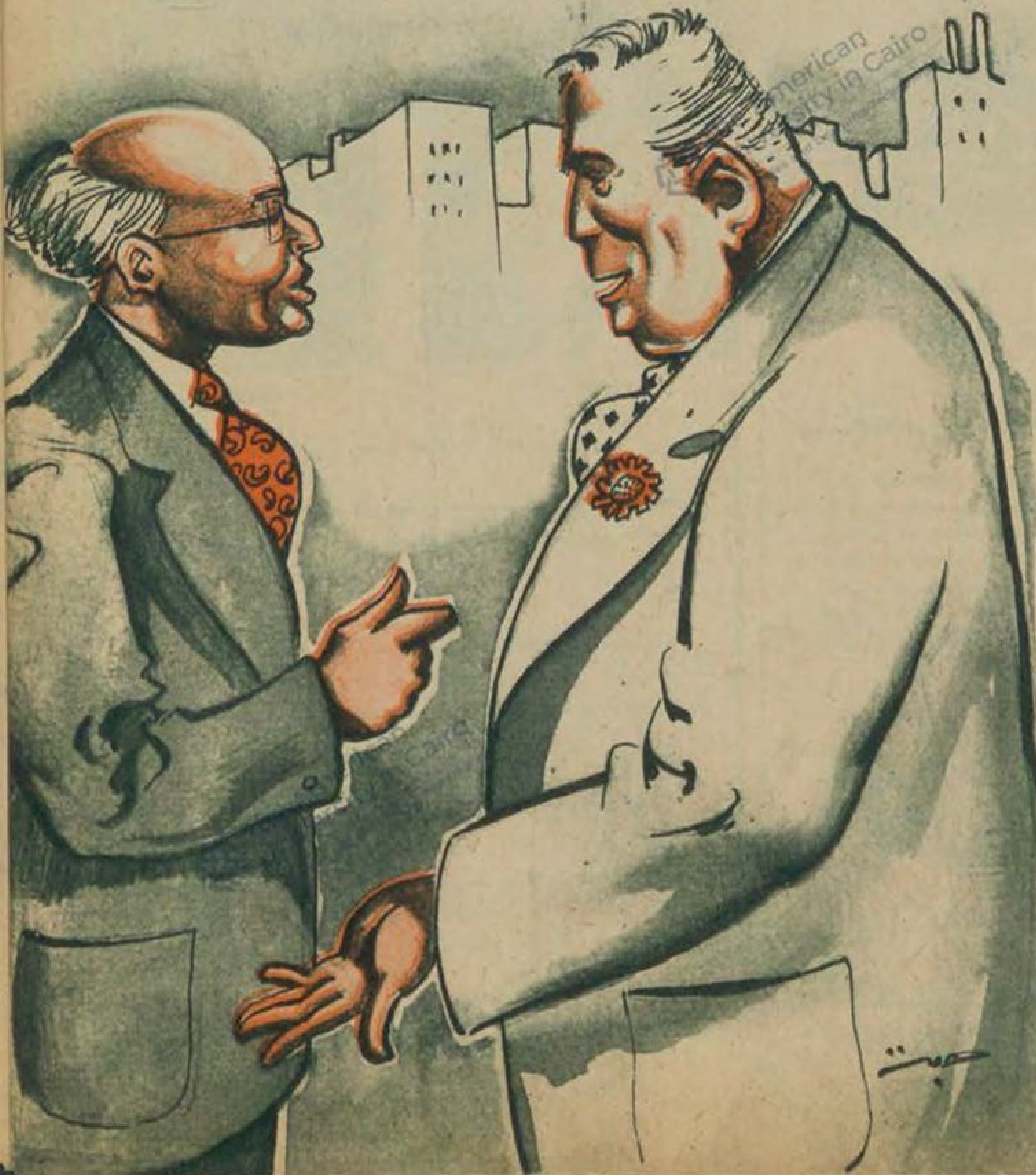
- برضه ... لا يهم

- ولا يحسن ان يكتب خطابا ...

- هذا ليس ضروريا ...

- اذن ... ماذا سيعمل معك .. ؟

- مخرج ..! سأضع اسمه على الشاشة بالبنط العريض .. !!



على كل لون

تقدم الحسناء سامية جمال على هذه الصفحة مجموعة من الايشاربات وتقدم لكل ايشارب طريقة فى وضعه



طريقــة مبتكرة لوضع لايشارب حول العنق ..



ايشارب جميــل مزين باللآلىء ..



مجموعة كبيرة من الإيشاربات الثمينة اختارت سامية ايها تختار ..



حسين رياض وصـــلاح نظمى وقوت القلوب يستمعون الى لحن جديد من عبد الشافى محمد



صلاح نظمى وقوت القلوب يتبادلان النكات مع الوجه الجديد عبد الشافى محمد .. على السلم

جولة الكواكب في الاستوديوهات

مريم فخر الدين بدلاً من مديحة يسري! والآنسة غذاء الأفئدة!

من قال لك ان السينما المصرية قد بدأت حركة تصفية وان المنتجين قد بدأوا يصفون حساباتهم ؟

انت على نياتك اذا صدقت ان المنتجين يخسرون فى هذه الايام ، وانهم خلاص قرروا التوقف عن الانتاج حتى تنقشع سحابة الكساد

واذا أردت الدليل على ذلك فتعال معى فى جولة الاسبوع ، كى ترى بعينيك ان السينما بخير ، وان الاستديوات لم تصبح بعد خاوية على عروشها ، بل انها لا تزال « تفرخ » الافلام وتسبق معـــامل تفريخ الكتاكيت فى الارقام !

ما حك جلدك

تعال مثلا الى استديو مصر

ان المخرج عز الدين ذو الفقار يخرج هنـــاك فيلما لحساب محمد فوزى

الفيلم عنوانه « الغائبة » وقصته من تأليـــف المخرج نفسه ويبدو ان عز الدين قد فقد الثقة بالمؤلفين المصريين الذين اعتـــادوا لطش الافكار ووضع بدلا منهم فى وش مدفع النقـــاد ، فآثر ان يؤلف قصص أفلامه بنفسه نزولا على المثـــل القائل « ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع قصصك »

والقصة تتلخص فى ان البطـــلة متزوجة من البطل ، والحياة من حولهما جميلة وزى العسل ، فتأتى ابنة عمة البطل لتحاول - بمساعدة أمها - فركشة حياة البطلين والحصول على البطل لنفسها !

وابنة العمة هذه على علاقة برجـــل شرير .. تتفق رغبتهما فى تدبير مؤامرة للزوجين المسكينين تهدم عش هنائهما ، ويساعدها القـــدر على تنفيذ المؤامرة ..

ولكن - ما تزعلش - ان القصة ستنتهى نهاية تعجبك !

الأمومة هى السبب

ويقوم بدور البطلة مريم فخر الدين ، وكان من المقرر أن تقوم به مديحة يسرى ، لولا أن انتظارها لحادث سعيد قد جعلها غير مهيأة للظهـــور على الشاشة فى الوقت الحاضر !

أما البطل فهو كمال الشناوى .. وكان المفروض أن يكون البطل محمد فوزى ، لولا أن فوزى أراد أن يحس بمتعة الانتاج كاملة دون أن يفسـدها بمتاعب التمثيل !

وتقوم سميحة أيوب بدور ابنة العمة ، وعلوية جميل بدور العمة - بفتح العين - أما الرجـــل الشرير فهو محمود المليجى .. عليك نور !!



عملية المكياج لقوت القلوب قبل بدء التقـاط اللقطة الجـديدة

صاحبة بالين

وبطلة الفيلم (مريم فخر الدين) مشغولة فى هذه الايام ببطولة فيلم آخر ينتجه ويخرجه زوجها محمود ذو الفقار ، لذلك تضطر أحيانا الى العمل فى الفيلمين فى وقت واحد

وقد حدث ان ذهبت الى استديو الاهرام حيث يجرى تصوير فيلم زوجها ، بينما كان المفروض أن تذهب الى استديو مصر حيث يجـــرى تصوير فيلم محمد فوزى ، فلما نبهها احد موظفى الاستديو الى خطئها قالت وهى تتنهد

- أعمل ايه .. ما هو على رأى المثل صـــاحب فيلمين كداب !

فلوس ... فلوس

ويذهب محمد فوزى الى الاســـتديو فى بعض الاحيان ليطمئن على سير العمل فى الفيلم ، وفى

نقد الاسبوع

دعونى اعيش

لست ادرى هل استطيع تلخيص قصة هذا الفيلم الذى تزدحم فيه الحوادث ، وتتهافت الشخصيات بشكل غير مالوف . فنحن نرى ارملة لعوبا تدير قهوة فى منطقة البترول بالسويس ، وتعيش معها اختها الصغيرة « نعمات » . ونرى الارملة تحب « رجب » الذى يعمل سائقا بشركة البترول ، بينما يغازل السائق اختها الصغيرة ويطمع فيها . وتلاحظ الاخت الكبرى ما بينهما فتثور وتهم بقتل « نعمات » التى تهرب لاجئة الى مهندس الشركة . ويخفيها المهندس ويصحبها معه الى الصحراء حيث يبحث عن البترول ، وهناك يحبها ويعتزم الزواج بها . ولكن اخاه الصغير « حسام » يحضر اليه ويقابل الفتاة فيربط بينهما حب عميق . وعندما يعلم ان اخاه الاكبر يحبها يتخلى عنها ويعود الى السويس . ويعثر المهندس على بئر البترول ، ويعلن خطبته لنعمات . ولكن السائق العاشق يعلم بالامر ، فيذهب الى مكان البئر ، ويتشاجر مع المهندس ويقتله ، ثم يتعاون مع الارملة على اخفاء الجريمة ، بوضع الجثة عند بئر البترول ، واشعال النار فى البئر ، والزام « نعمات » بأن تدلى بشهادة كاذبة تؤيد فيها ان الحادث وقع قضاء وقدرا . ويكاد ينتهى كل شىء على ما يرام ، لولا ان « نعمات » تهرب ثانية الى « حسام » ، فيلاحقها السائق « رجب » ، الذى تلاحقه الارملة بدورها لكى يتزوجها والاكشفت جريمته . وتنتهى هذه المطاردة المزدوجة بأن تطلق الارملة النار على « رجب » فى اللحظة التى كان يهم بأن يطلق هو فيها النار على «حسام» ، ووصول رجال الحدود فى اللحظة نفسها للقبض على القاتلة ، وكشف الموضوع . وارجو الا يظن القارىء اننى لخصت قصة الفيلم . فما اكثر الحوادث ، والتفصيلات ، والمطاردات الفرعية

وانا لا اعترض على ان يحفل الفيلم بالحركة العنيفة والمطاردات . ولكن هذه الحوادث يجب ان تقوم على اساس معقول من المنطق ، وان تكون محبوكة توحى بالصدق وتقنع المتفرج ، والا كانت عبثا من العبث

اننى اتجاوز عما فى بعض الشخصيات من خروج على المالوف ، كهذا السائق الذى رايناه يرهب رئيسه المهندس ، ويختفى منه الجميع كأنه الرعب الهائل ، ومثل « نعمات » التى رايناها تستريح أولا لمداعبات السائق ، ثم تستجيب لحب المهندس ، ثم تنحرف الى حب اخيه « حسام » ثم تعود الى المهندس وتقبل الزواج منه ، ثم تعود مرة اخرى الى حسام .. !

نقول اننا نتجاوز عن هذا الاسلوب فى رسم الشخصيات وتحريكها ، ونتساءل كيف يلاحق السائق الفتاة « نعمات » بعد ان سكتت عن جريمته ؟ اليس المعقول ان يسترضيها ويداريها حتى تبقى على سكوتها ؟ وكيف يذهب بنفسه الى حسام ويبلغه ان اخاه مات قتيلا وان « نعمات » هى التى قتلته ؟ ! الا يعلم انه يفتح بذلك باب التحقيق الذى قد يطبق عليه ؟ وقد راينا « حسام » بعد ذلك يصحب الفتاة فى سيارة الى جوف الصحراء ، قائلا انه يذهب بها الى النيابة ، فاذا اخبرته بأن « رجب » هو القاتل لم يلتفت اليها ، واستمر يضربها وينهرها فلماذا صدق السائق ولم يصدق خطيبته

هذا « رجب » يتحدث الى « نعمات » فى حجرتها بالفندق ، فنرى اختها تنصت لحديثهما فى الشرفة . وهذا « حسام » يتحدث فى التليفون فنرى « رجب » ينصت لحديثه من خلف زجاج النافذة . كيف صعدت الارملة الى شرفة غرفة الفندق ؟ وكيف حبكت هذه المصادفات كلها ؟

اعترف بأننى لم اهضم شيئا من هذه الحوادث المفتعلة التى احتشدت فى الثلث الاخير من الفيلم

على ان ميزة الفيلم الكبرى انه خرج بنا الى آفاق جديدة على شاشتنا ، فأظهر لنا بعض مناطق البترول فى الصحراء ، ومعمل التكرير ، وانطلقت الكاميرا تسجل بعض المشاهد الرائعة لمناطق البحر الاحمر ، ومراحل البحث عن البترول ، وتفجير البئر واحتراقها

اجل .. كان الفيلم حافلا بواقعية المشاهد وان اعوزته واقعية الحوادث ، وكان المخرج ضياء الدين موفقا فى تحريك الكاميرا فقدم لنا



ماجده ومحسن سرحان فى «الدعونى اعيش»

كثيرا من اللقطات الجميلة ، واشاع فى الفيلم الوانا من الحركة المثيرة ، التى لو أتيح لها السيناريو المحبوك ، لكانت شيئا ممتعا حقا

ولست ادرى متى نتخلص من عيب يشيع فى كثير من افلامنا ، وهو يتعلق بتسجيل الصوت . فقد فاتنى ان افهم كثيرا من عبارات الممثلين

وقامت « ماجدة » بدور « نعمات » فكانت شائقة ممتعة ، ومثلت لاول مرة دور الفتاة التى تتفتح انوثتها على همسات اول رجل ، فتتفجر بالدلال والاغراء . وقد نجحت فى هذه المشاهد ، كما عودتنا ان تنجح فى تمثيل دور الفتاة المهذبة الخجول . ولولا اسرافها فى الصراخ فى بعض الاحيان لارتفعت الى القمة . وقد مثلت «فاطمة رشدى » دور الاخت الكبرى ، الارملة الطروب ، بنت البلد التى تدير قهوة للعمال ، وتحب وتكره وتدبر الدسائس . ولعل السيناريو الذى رسم شخصيتها هو المسئول عن هذه الحركات العنيفة التى كانت تلجأ اليها . ومع ذلك فقد لمحنا فيها ومضات من الممثلة القديمة القديرة ، التى تعرف كيف تعبر بعينيها وصوتها

وقد اعجبنى صلاح نظمى فى هذا الفيلم ، فقد عاش فى دوره ببساطة ، واداه على خير وجه . وكذلك فعل كمال الشناوى فى دور « حسام » ، والواقع ان « كمال » قد نضج فنه ، واصبح ممثلا تعتز به الشاشة . وقام « محسن سرحان » بدور السائق « رجب » وهو دور عنيف حافل بالحركة والتعبيرات المختلفة ؛ وقد نجح « محسن » فى تمثيله ، وتفوق فى كل مشهد ظهر فيه

« ابن زيدون »

الطريق إلى السعادة

للنجمة مارى بلانشار

« يونيفرسال »

شىء يحير كل فتاة عندما تبلغ سن الرشد بل وقبل أن تبلغها بسنوات .. ذلك هو التعارض بين رغبتها فى الانطلاق وتكوين شخصيتها والاعتماد على نفسها . . وبين نظرة والديها إليها على أنها لم تزل تلك الطفلة التى عرفاها من البداية !

وقد شاء الحظ الحسن أن يريحنى من هذا الشعور ، فأنا أعيش منذ طفولتى مع عمى وزوجته اللذين تكفلا بى بعد موت أمى مباشرة . . لكن العم والزوجة شخصان واسعا الأفق ، لم ينكرا نموى يوماً ولم يمنعانى حق فى التفكير والتصرف ، ومن هنا لم أشعر فى وقت من الأوقات بالميل الى التمرد ، هذا الميل الذى تشعر به كل فتاة مكبوتة أومقيدة.. بل كان يسرنى أن أستمع إلى نصائحهما..

وأفيد من تجاربهما . وقد أفادنى هذا كثيراً فى حياة الزوجية فأنا اليوم وبفضل هذه المعاملة أعيش سعيدة

وهكذا يفيدنا جداً أن نفهم نفوس المحيطين بنا .. وانتقل إلى نقطة ثانية بعد هذا.. فالمعروف أن للجيل القديم تقاليده التى يغار عليها، واعتقاداته التى يدافع عنها بقوة . . وأنا لا أنصح لجيل اليوم بأن يخضع لهذه التقاليد والمعتقدات ويأخذ بها لأن هذا مستحيل . . ولكنى أنصح الشاب ألا يركبه الغرور فيجعل همه المعارضة التى لن تقابل من الطرف

الآخر إلا بالعناد . . أنصحه بأن يحسن السلوك والتصرف ليكسب الثقة أولا وعند ذلك يستطيع أن يمضى فى طريقه . . دون أن يثير على أعقابه العواصف . . والرعود

لا أعتقد مثلا أن الشاب الذى عرف عنه بعد النظر والتعقل ، يعارضه والداه فى التزوج من فتاة يختارها..ولا أعتقد مثلا أن الفتاة التى عرف عنها الاتزان يمنعها والداها من الذهاب إلى بعض الحفلات.. أو الخروج وحدها مع خطيبها للنزهة !

انه لتغلبنى الدهشة حين أسمع أن فتاة يصر والداها على مراقبة خطاباتها ، وأن فتى يفتش والده جيوبه كلما عاد إلى البيت متأخراً ، والذى لا أشك فيه أن مثل تلك الفتاة لابد أن تكون قد ظهرت منها بعض أمارات الطيش . . وان مثل ذلك الفتى لابد وأن يكون قد تبع أنداده يوماً من الأيام فى طريق الاستهتار . . وكل إنسان يجنى ثمار غرسه



آفا جاردنر وبجانبها امها وزوجها الثانى آرتى شو

مذكرات آفا جاردنر الحقيقية -٤-

قضيت شهر العسل مع المرحومين الثلاثة

صدر طلاقى رقم واحد ، من زوجى الاول « ميكى رونى » عام ١٩٤٣ . وقدعلق بعض خبراء هوليوود الجبناء بهذه المناسبة على اسباب الطلاق بقولهم :

ـ لقد تزوجته وهى طفلة مثله ... فلما كبرت وتجاوزته ... ثابت لعقلها وطلقته ... وهو طبعا تشنيع اقوام خبثاء . اما انا فكانت المرارة تملأ نفسى اسفا على تهدم حلمى بالبيت السعيد .. ذلك الحلم الذى كان ولا يزال اعز الاحلام الى قلبى

واتجهت بعد ذلك بكل اهتمامى الى عملى السينمائى . فكان على منذ افترقت من ميكى ان انهمك فى دورى الجديد بالاستديو . وكان على ايضا ان اتقن التمثيل خارج هذا الدور .. لاننى كنت التقى كل يوم فى الاستديو بميكى رونى . وكان على ان اتعلم كيف ابتسم بمودة كلما لقيته ، وكان ذلك اللقاء لا يثير فى داخل نفسى شيئا على الاطلاق ..

تمثيل .. تمثيل .. تمثيل .. ! هذا هو ما ارغمتنى هوليوود على ان اتعلمه سواء فى العمل ، او فى الشارع ، أو فى الحياة الخاصة ..

والواقع ان هذا الطلاق كان بمثابة « جرس المدرسة » فى حياتى . لانه كان الايذان ببداية عهد جديد ، هو عهد الدراسة الجدية للمهنة ، والتفوق المبنى على الاستعداد والاهتمام الكلى

فكيف ترانى اقبلت على دراساتى الفنية فى تلك الفترة ؟ وما هى الفرص التى عرضت لى للتعلم ، وكيف انتهزتها ؟

السنوات الضائعة

لقد قدمت لى الشركة كل شىء يمكن ان يعد ممثلة جيدة اعدادا كاملا . ولكنى كنت من البلاهة بحيث لم افطن الى قيمة الفرصة الثمينة التى سنحت لى ..

كان تحت يدى امهر المعلمين وابرع الخبراء فى اكبر استوديوهات العالم بأسره . ولكنى كنت فتاة ـ اقصد امرأة ـ كسولا ، لا تكترث بشىء . كنت افعل ما تفعله الفتيات الصغيرات : ازعم اننى احضر بانتظام دروسا خاصة لدى معلمى الفن التمثيلى ، وفى مدارس الغناء ، والرقص ، والعاب الشيش والسيف... وهى دراسات جديرة ان تكلفنى ثروة طائلة لو اننى كنت ادفع اجورها من جيبى الخاص .. الذى ما كان ليكفى لها بأسره . ولكن الاستديو هو الذى كان يدفع كل ذلك .. علاوة على مرتبى الاسبوعى الذى يدفعه لى كاملا .. فكنت كثيرا ما اتخلف من هذه الدروس

وكى لا اظلم نفسى اقرر هنا ان مادة واحدة فقط من هذه المواد العظيمة القيمة ، هى التى كنت أهتم بها اهتماما حقيقيا . وهى مادة « النطق » . والسبب فى ذلك ان الجميع كانوا يغيظوننى ويسخرون منى بسبب لهجتى الجنوبية الظاهرة ، وكان ذلك يحز فى نفسى ، وعولت على أن اتخلص من هذه اللهجة مهما كلفنى ذلك من ثمن . والثمن هنا هو الاهتمام فقط بالدراسة والتمرين . اما الثمن النقدى ، فالبركة فى شركة الانتاج السينمائى !

ولعلنى كنت مهتمة بهذه الناحية من اجل آثارها الاجتماعية ، اكثر مما كنت مهتمة بها من اجل العمل الفنى الخالص ... وبعبارة أخرى اكثر صراحة : كانت آفا المرأة هى التى يهمها هذا اكثر من آفا الممثلة . وهكذا اضعت سنوات ثمينة من عمرى من غير فائدة تذكر ..

لهوت كثيرا ...

وفى هذه الفترة ، التى سميتها بحق السنوات الضائعة من عمرى ، استمتعت حقا بشبابى : فلهوت ، وعبثت ، وسهرت ..

كانت هوليوود فى عام ١٩٤٣ وما بعدها مدينة ظريفة ، تستطيع اى فتاة تريد أن تلهو ان تجد فوق كفايتها من المسرات والسهرات ، لانها كانت مكتظة بالناس الظرفاء المحبين للهو والمرح والسهرات الصاخبة ..

التقيت فى الشتاء بأصناف كثيرة من الناس ، وطفت فى رحلات بالسيارة بانحاء الريف المجاور ، لان الشمس كانت فى ذلك الشتاء رائعة حقا ، كاننا فى الربيع . وأوراق الاشجار كانت كلها ذهبية اللون . وبعد صدور حكم الطلاق كنت اخرج كل ليلة فاسهر الى الصباح فى علب الليل الفخمة : ليلة فى مقصف « سيروس » ، واخرى فى « الموكامبو » ، والتى بعدها فى « حانة جوز الهند » ..

ولم تكن هذه الليالى الساهرة اللاهية عديمة الجدوى او الاثر فى مستقبلى الفنى . فقد جعلت اسمى يتردد على الالسنة ، وجعلتنى دائما تحت انظار ملوك السينما الذين يترددون على هذه الاماكن . فكنت كلما قابلت احدا منهم بعد ذلك فى الاستديو ، يقول لى :

ـ لقد نضجت مواهبك الآن يا آفا ، ونحن مهتمون بايجاد شىء مناسب لك ، نعده خصيصا من اجلك فى فيلمنا القادم ..

ولكن واحدا من هؤلاء كان من الفطنة والذكاء بحيث عرف الحقيقة . وهذا الرجل هو المخرج « ليليان بيرنز » الذى قال لى بأسف وجد :

ـ اسمعى يا آفا : انى استطيع ان ابرز مواهبك واسلط عليها الاضواء . ولكن لا يكفى لهذا ان يكون لك هذا الوجه الجميل . كلا ! بل يجب أن تجتهدى ، وتدرسى باهتمام كلى ..

يجب ان تتعبى نفسك بجد فى الاستعداد للعمل .. فالفن ليس له معنى الا العرق والكد ..

فكنت اعده بان ابدا فى ذلك منذ الساعة الثامنة من صباح الغد .. ولكن الساعة الثامنة من صباح الغد كانت تشهدني وانا راجعة الى مخدعى من سهرة استمرت طول الليل هنا او هناك ..

واستمر هذا الحال الى ان افقت لنفسى ذات يوم على الحقيقة ، فقد كنت ـ كمهدى طول حياتى ـ من الغباء بحيث لم اتعلم الا من التجارب القاسية عندما تدق جدران دماغى دقا !

مع اولاد الشوارع

ففى تلك الفترة اعارتنى ستديو « مترو جلدوين ماير » لشركة اخرى كانت تنتج فيلما اسمه « اولاد الشوارع » . وكان دورى فى هذا الفيلم اهم من ادوارى السابقة . اعنى انه اطول قليلا . ولكنه لم يستغرق فى تصويره المدة التى تكفى حتى لحفظ طريقى من بيتى الى ذلك الاستديو . وكان تمثيلى فى هذا الفيلم لدور الفتاة المغامرة التى تصاحب اولاد الشوارع عملا ادركت بالواقع الملموس انه غير متقن ولا قيمة فنية له . فكان هذا هو « نفير التحذير » الذى دوى بين اذنى اللاهيتين ، فبدات استيقظ ، وافكر فى الهاوية التى تفتح فمها تحت قدمى ..

ومع هذا حدثت لى مفاجاة كبرى بعد تمثيل « اولاد الشوارع » . لاننى بدات انسحب من حياة السهر فى علب الليل ، واهتم بالحياة الاجتماعية الرصينة . فكنت ذات ليلة فى حفلة استقبال عند بعض الزملاء . وهناك تقدم منى مخرج عرفنى بنفسه ، اسمه «سيمور بنتزال» . ودار الحديث طبعا حول شؤون الشاشة والافلام التى يخرجها ، فعرفت منه انه يزمع ان يخرج فيلما يمثل دور البطولة فيه « جورج رافت » . وكم كانت دهشتى حين اطرى دورى فى « اولاد الشوارع » وعرض على الدور الرئيسى امام جورج رافت ...

ولا حاجة بى الى القول انى قبلت فى الحال ، وانا لا اكاد اصدق اذنى . ثم بدات العمل بكل اجتهاد واهتمام بعد ذلك باسابيع قليلة ..

وكان ذلك فى عام ١٩٤٥ .. وهو عام من اهم اعوام حياتى . واعتقادى ان هذا العام كان هو نقطة التحول فى حياتى وفى عملى ..

ولم يكن استقبال النقاد الفنيين لذلك الفيلم حارا جدا . بل كان تعليقهم على تمثيلى فيه موسوما بطابع التحفظ . بيد ان الجمهور ـ ذلك الدكتاتور الكبير ـ رفع اصبعه الابهام علامة على منحى حق الحياة ، والمجد .. ولاول مرة فى حياتى صار مفهوما ان آفا حين تمثل فى فيلم ، فمعنى ذلك ان دورها يجب ان يبدأ مع اول صفحة فى السيناريو ، ويستمر الى الصفحة الاخيرة منه ...

وبعد شهور معدودة رن تليفونى ذات يوم وقيل لى ان « والتر واجنر » المخرج الكبير يريد ان يتحدث الى .. فجريت الى التليفون وقلبى يدق . واذا به يقول لى انه شاهد الفيلم ، وان ادائى اعجبه جدا .. ولهذا فهو يعتقد ان دور الفتاة الاولى فى فيلم « القتلة » الذى يزمع اخراجه قريبا يناسبنى جدا ، واننى اصلح من تؤديه ...

حقا ان هناك اياما حاسمة فى حياة الانسان . وهذا اليوم منها ولا شك .. ومنها ايضا اليوم الاخر الذى دعانى فيه مستر « النجر » ان امر باستديوهات شركة « يونفرسال » لاجراء بعض التجارب على صوتى ...

وانا اذكر هذا اليوم جيدا ، لان الفرحة كانت فيه مزدوجة . ففى ذلك اليوم بالذات علمت اننى نجحت بمرتبة الشرف فى امتحان للادب الانجليزى عقده فرع جامعة كاليفورنيا ، وكنت احضر فيه دروسا مسائية ..

واؤكد لكم ان فرحى بذلك النجاح الجامعى كان اعظم عندى من كل نجاح احرزته . لانه مما يشرح صدر المراة ان تحصل على برهان مادى على انها ليست من البلاهة والغباء والجهل بحيث يحسبها بعض الناس ..

وفى هذه الفترة كنت قد التقيت بالعازف العبقرى والاديب النابغ « آرتى شو » . التقيت به فى سهرة فى « الموكامبو » فاحببته لاول نظرة حبا جنونيا .. وفى منتصف عام ١٩٤٥ عقد زواجنا ..

ولكن شهر العسل كان يحمل مفاجاة هامة هى عبارة عن « دش من الماء المثلج »

تصوروا ان آفا العاشقة التى كادت تطير فرحا بالزواج لانها ستبدا رحلة شهر العسل ، تكتشف ان « روميو » اخذ معه عشرين مجلدا من الكتب الجديدة التى تعالج الادب الرفيع ... كى يدرسها لى ويحملنى على تذوق متعة ذلك النوع من الادب الذى هو رفيع !

ولكنى مخلوقة ضعيفة امام من احبهم . وانا لا احب الا من يستولون على شخصيتى بشخصياتهم القوية .. فبدأت شهر عسلى ـ وانتهيت منه ايضا ـ فى محاولات يائسة للتعرف الى السادة الاماثل المرحومين تولستوى ودرايزر ودستويفسكى .. نفعنا الله بهم آمين !

« يتبع »



آفا جاردنر .. أو
فينوس القرن العشرين

عبد السلام ست بيت

راجت فى الأسبوع الماضى أشاعة قوية بأن الفنان عبد السلام النابلسى قد انتقل- الى عالم الزواج ، وقد رددت الصحف المصرية هذه الإشاعة، ونقلتها عنها صحف البلاد الشقيقة

لكن عبد السلام النابلسى ما زال يبحث عن بنت الحلال ! وحتى تتحقق هذه الإشاعة، يقوم عبد السلام بأعمال المنزل ، فى عشه الجميل بالزمالك ، من غسيل الى كى الى طهو الطعام الى رفو الجوارب وتركيب الأزرار كل هذا يقوم به عبد السلام بمهارة فائقة تحسده عليها ستات البيوت !!



عبد السلام يشطف الملابس !.. فلا غسالة آدمية ولا غسالة كهربائية !!



عبد السلام يقرأ صحف الصباح ، وهو يعد لنفسه القهوة.. كل هذا فى فراشه!



عبد السلام ينفض السجادة بهمة ونشاط



عبد السلام يوقد السخان ، استعدادا للحمام اليومى !



هدية

.. انا معجبة بالاستاذ محمد فوزى ، واريد ان اهدى اليه هدية ، فما هى الهدية التى اهديها اليه ؟

الموصل : آنسة سامية

• اللى يطلع من ذمتك !

عتاب !

.. ايه الحكاية .. كلما سالك احدهم عن فريد الاطرش ، يكون جوابك بشيء من التريقة ، فهل انت « غيران » منه لان جميع السيدات والآنسات تحب صوته ؟

عمان : آنسة

• يظهر كده ..

سفارة لبنان

.. ماعنوان سفارة لبنان بالقاهرة ، وهل الاسم الحقيقى لعمر الشريف هو جورج شلهوب؟

لبنان : ايلى ك

• ليس للبنان فى مصر سفارة ، بل مفوضية ، وعنوانها « شارع الامير محمود حمدى رقم ٥ بالجيزة » ، واسم عمر الشريف الاصلى « ميشيل » لا جورج .. والفرق بسيط كما ترى !

خطابات !

.. ما السبب فى عدم رد الفنانين على الخطابات ؟ لقد ظللت عدة شهور اراسلهم بالخطابات ماحدش رد ؟

بيروت : ميشال ى

• السبب هو انتشار الامية فى الوسط الفنى !..

فى ايران

.. نحن الآن نقوم باخراج فيلم فى ايران اسمه « شاهين طوس » ، وتدور حوادثه حول الخلاف بين « الامين » واخيه « المامون » ويخرج فى ستوديو « بارس فيلم » وهو اول ستوديو انشيء فى ايران منذ خمسة اعوام ، فهل تحبون ان ابعث اليكم ببعض الصور والاخبار الفنية عن النشاط السينمائى فى ايران ؟

طهران : باقر نمازى

• مافيش مانع ..

اين الفيلم الغنائى ؟

... يبدو ان « الفيلم الغنائى » فى السينما المصرية آخذ فى التقهقر ، فاننا لم نعد نرى افلاما تضارع افلام « يوم سعيد » و « يحيا الحب » و « رصاصة فى القلب » .. ولا ادرى ما الذى يجعل «عبدالوهاب» كسولا على هذا النحو .. كان يجب ان يخرج لنا كل عام فيلما واحدا على الاقل ، فهو لا ينقصه الجمهور ولا المعجبون ..

بيروت : حميد ابو ظهر

تهنئة ..

– اهنيء الاستاذ يحيى شاهين على نجاحه فى فيلم قرية العشاق

القاهرة : آنسة آمال زكريا

• وليه التعب ده ؟

موسيقى

.. هل الموسيقار فريد الاطرش درس الموسيقى فى الخارج ؟

مصر : آنستان هيام وسهير

• لا .. درسها فى الداخل ..

هوى

.. اننى اهوى الموسيقار محمد فوزى

[البقية على الصفحة التالية]

عسل... وبصل

خطاب « معسل » !

عزيزى « ابن الغابة » ..

« ماشا » الله عليك ، وعلى كلامك « المعسل » ونكاتك « المرصوصة » تمام ، اللى تضحك « الحجر » ، حتى لقد « كبست » على جميع النكت ، ولو انك تقاضيت عن كل نكتة « ربع قرش » لتمكنت « ميه » فى الميه من شراء عزبة مالهاش « حدود » من اجود « تربة » وفى احسن « حتة » تعجبك ..

ونصيحتي اليك ان « تشد » حيلك ، و « تكرس » وقتك لتحقيق هذا الاقتراح الذى سيجعلك « ترص » الفلوس رصا ، وتعمل « فص » على جميع المحررين فى دار الهلال

وتفضلوا بقبول « فايق » الاحترام

فاروق سيد خليل

• سيتحقق الاقتراح « بانفاسك » وان كنت لا احب ان « تطبق » مصلحة الضرائب فى « جوزة » رقبتى فلا تترك لى من العزبة الا « الحوحو »

حرية راى

... اعتقد ان لى الحرية فى ابداء رايى فى بعض مواد مجلتكم .. انا لا افهم لماذا تكثرون من الكتابة عن كواكب هوليوود والسينما فى الخارج ، مع ان المجلة عربية للعرب .. اعرف انكم ستقولون ان المجلة عالمية ، وان هوليوود هى كعبة السينما فى العالم .. ولكن هذا كله لايبرر جعل نصف المجلة عن هوليوود وكواكبها ، كذلك باب « ابتسامات » اصبح لايحملنا على الابتسام فلماذا لا تستبدلون بهذا الباب غيره ؟

عمان : خيرى فاضل

« بسطجى » الاحزان

... وما « بسطجى الاحزان » سوى الاستاذ فريد الاطرش الذى يعمل فى جد واخلاص ليل نهار ليبتكر لنا الحانا ترفرف القلوب على ترجيعاتها ونغماتها ..

ولقد سمعت اثنين يتناقشان بصدد فريد ، فزعم احدهما انه « مطرب البنات » فقال الاخر ضاحكا : « حسبه ان يكون كذلك ، لان المراة اكثر تذوقا لفن الموسيقى والطرب من الرجل .. ومثلك مثل من يعير الورد بحمرة خديه » ..

عبد الله بن شلهوب

العدد الممتاز

... كان عددكم الممتاز عددا رائعا وممتازا حقا ، غير ان لى عليه بعض ملاحظات ارجو ان يتسع صدركم لها :

١ – جاء فى صفحة ٦٧ موضوع طريف عن النجمة « جين سيمونز » غير انكم ذكرتم ان طالب الطب «جيمس ستيوارت» هو الذى احبها وتزوجها والواقع ان الذى احبها وتزوجها هو « ستيوارت جرانجر » كما ان هناك خطأ فى الصورة المنشورة اذ ذكر انها صورة جيمس فى حين انها صورة ستيوارت ..

سوريا : غسان العاقل

• الواقع ان اسم ستيوارت جرانجر الاصلى هو جيمس ستيوارت وقد غير هذا الاسم حتى لايتعارض مع اسم جيمس الاخر الذى سبقه الى الشهرة .. وكان هذا هو السبب فيما ظننته خطأ ..

من اجل قبلة !

... تثارت الاشاعات والاقاويل من اجل قبلة تمثيلية بين ممثلة معروفة وممثل ناشيء ، وانى لاعجب لهذه الاشاعات ، وكان اصحابها لم يشهدوا افلاما سينمائية ، او كانهم لايفرقون بين الحقيقة والتمثيل .. فالى هؤلاء السخفاء اقول انهم بهذه العقلية المظلمة يرفعون السينما الى اسفل ، ويقدمون الدليل على انهم اجهل الناس بالسينما والفن السينمائى ..

بيروت : آنسة نهى الخطيب



وزوجته « كده ! » وقد علمت ان هناك خلافا بينهما فهل زال ؟

دمنهور : حمدي عبدالمقصود عطا

● فهمني اولا : « الهوى » الذي تخص به محمد فوزي وزوجته .. يبقى ازاى ؟..

فنان

.. انا متاكد لو ظهرت على الشاشة لتصادل الى جانبي كل الممثلين المشهورين بالعافية ..

مصر : احمد عبد الصادق

● لا يا شيخ !

استوديو جلال

.. هل ستوديو جلال ، ملك للسيدة ماري كويني ؟

العراق : سعيد عبد الله

● الاستوديو شركة بينهـا وبين ولدها نادر جلال ..

استراليا

.. سمعتك تقول في « الكواكب » هذه العبارة « سترجعا الليه .. استرجعا البارح » فما معنى هذا الكلام ؟

بور سعيد : السيد احمد علم الدين

● انا قلت كده ؟ لازم بقى كنت مبسوط شوية !

اشهر طبيب

.. ما هو اشهر طبيب جراحة في القاهرة ؟

العريش : حسن عبد الله الشريف

● في مصر عدد غير قليل من أطباء الجراحة المشهورين .. ولا يمكن المفاضلة بينهم .. واهى كلها « جراحة » وآخرتها « الشفاء » !

مؤتمر

.. انعقد مؤتمر من مختلف الطبقات في النوادي ، ودار الحديث حول الشؤون الفنية ، وترتيب الموسيقيين والفنانين ، واليك قرارات المؤتمر ..

القاهرة : سيد م . محمد

● لا .. خليها لك .. فان هذه القرارات تهدف الى شيء واحد ، هو الانتقاص من قدر مطرب معين .. فهل تعتقد ان هذه «الحيلة» تجوز على « عمك طرزان » اللي يفهمها وهيه طايره ؟

بالنيابة

.. كنا قد راينا الفنان يحيى شاهين في كازينو بورسعيد ، وتعارفنا به فقابلنا احسن مقابلة ، ولذلك ارجو ان تشكره بالنيابة عنى وعن صديقاتي

بور فؤاد : معجبة بالعم طرزان

● ماشي كلامك ..

نصيحة

.. اريد العمل بالسينما فما هي النصيحة التي تقدمها الى حتى اسلك طريقي الى قمة المجد ؟

مصر القديمة : رمضان سيد احمد

● نصيحتي انك اذا وصلت الى « قمة المجد » فاجتهد ان تحفظ توازنك لئلا « تتزحلق » ..

تفسير

.. ارسلت الى الاستاذ فريد الاطرش عدة رسائل في مختلف المناسبات ولكنه لم يرد ولو مرة واحدة ، فهل هو بخل .. ام نسيان ام ماذا ؟..

الاسكندرية : محمد ابراهيم سليمان

● في الغالب : ماذا !

ايمان

.. انا معجب بالوجه الجديد ايمان ، وانا عامل بشركة المحلة الكبرى واتقاضى يومية قدرها ٤٦ قرشا فهل تقبل الزواج بي ؟

كفر كلا الباب : توفيق احمد

● يا سلام ! ماتقبلش ازاى ؟ هيه قد المقام ؟ دى اذا لم تقبل لاجل « سوادعيونك » فعلى الاقل تقبل علشان ايرادك الفخم ..

هل يحق ؟

.. هل يحق لي ان التحق بالمعهد العالي لفن التمثيل مع العلم بانى طالب بكلية التجارة وحاصل على التوجيهية ؟

القاهرة : حسام حمدي

● يحق لك ونص ..

تفسير !

.. سالكم « عبد الرازق عبدان لربح » يقول : « اين نتبين العدالة وهل شاربة طربوش الطرابيزى » فلم تحر جوابا ، ولذلك اتقدم اليكم بتفسير هذا الكلام .. فاعلم ايها الشنابيشي العظيم ان كنين العدالة تبنحلخ الى عبدالوهاب

ملاحظات .. ونقدات !

... انى معجب بردودك « الطرزانية » على القراء لما تنطوى عليه من لباقة وتلاعب بالالفاظ وحسن تصرف وكياسة الى جانب الفكاهة المحببة الى النفوس ..

ولكنى اضع تحت انظاركم بعض الملاحظات وهي :

١ – ترد احيانا في ردودكم على بعض قراء الاقطار الشقيقة بعض تعبيرات محلية دارجة .. واغلب الظن ان فهمها يتعذر على غير المصريين

٢ – ردودكم على الجنس الناعم فيها نعومة وتسليم على طول الخط ، اما ردودكم على الجنس الخشن فكثيرا ماتكون خشنة جافة

٣ – المعروف عن « طرزان » الاصلي انه عيى اللسان يميل الى الصمت بعكس شخصكم المحبوب ، فانتم – ولله الحمد – لكم لسان حاد ينطلق كالمدفع الرشاش . الا ترى ان التناقض واضح ، وان من الخير استبدال اسم « طرزان » باسم «بهلوان» ؟

طنطا : محمد منير حافظ

كلهم لصوص (بقية)

شرف : مش شايف فيها اى مصيبة
سلامه : (كأنه لم يسمع) تصور يا سى سيد .. انا .. المهندس الكهربائى .. سامع ؟ .. المهندس الكهربائى . الى بيعمل تركيبات كهربائية .. اوعى تنبس .. حابقى صهر بوليس سرى
سيد : (ذهو يرتعش) اسمحوا لى اقعد .. انا مش قادر اقف
شرف : اظن الاستاذ سيد اول ما دخل الكلم عن خريطة .. يا ترى بيشتغل ايه ؟
سيد : انا .. انا ..
سلامه : الاستاذ سيد بيشتغل مقاول مبانى
سيد : انا باشتغل ايه ؟
سلامه : مقاول مبانى يا سيد .. الى بيبنى العمارات .. (الى شرف) احنا الاتنين بنشترك فى العمل احيانا
شرف : انا فهمت كده برضه لما حضرته قالك على المهمة الى عملتوها فى الزمالك
سلامه : مضبوط .. هو بيصمم المبانى وانا باصممه الكهربا
شرف : اظن عندكم شغل الليلة زى ما سمعت؟
سلامه : ايوه
شرف : لكن الساعة ١١ بالليل اظن مش ميعاد مناسب للشغل
سلامه : اصلها شغلانه غير عادية
شرف : لكن انا عمرى ما شفت خريطة هندسية .. تسمحوا تفرجونى عليها ؟
(سلامة وسيد يتبادلان النظر)
فاطمه : (لتغيير مجرى الحديث) انت يا استاذ شرف ما شفتش بيتنا .. تعالى افرجك عليه
عزيزه : وانا كمان حا اجى معاكم
(ينصرف الثلاثة الى داخل البيت ويبقى سلامة وسيد وحدهما)
سيد : وبعدين فى المصيبة دى ؟
سلامه : ما اعرفش .. بنتى الظاهر مشعلقةفيه
سيد : يا ترى جاب سيرة عن الجوانتى
سلامه : ايوه
سيد : يا ساتر يا رب (ينهض ويتجه نحو النافذة)
سلامه : رايح فين
سيد : اشم شوية هوا احسن دماغى حا تفرقع (ينظر من النافذة ثم يبدو عليه الجزع) سلامه..
سلامه : ايه يا سيد ؟
سيد : وقعنا
سلامه : ليه ؟
سيد: فيه اتنين من البوليس جايين ناحيةالبيت ومعاهم كلب
سلامه : لازم كلب بوليسى وشم الجوانتىوعرف طريقنا
سيد : يبقى رحنا فى داهية
سلامه : وبعدين
سيد : لازم نهرب
سلامه : ازاى ؟
(يعود شرف مع فاطمه وعزيزه .. ثم يدخل رجلا البوليس فى اثرهما ومعهمــا الكلب الذى ما ان يرى شرف حتى يهجم عليــه ويتشبث بهبينما الدهشة تعقد السنةالجميع)
رجل البوليس : اخيرا قبضنا عليك يا لص
شرف : انتم لازم غلطانين يا حضرة
رجل البوليس : احنا مش غلطانين يا سىشرف .. احنا عارفينك زى ما نعرف نفسنا .. قدامنا على القسم
شرف : لكن ..
رجل البوليس : ما تحاولش المقاومة ..
شرف : يعنى مفيش فايده .. وقعت خلاص
رجل البوليس : زى ما انت شايف .. (يوجه حديثه للجميع) لا مؤاخذة يا حضرات .. احنــا فضلنا مراقبينه علشان نقبض عليه وما شفناهش لما دخل بيتكم، وعلشان كده اضطرينا نجيبالكلب البوليسى .. انتم كنتم حا تقعوا فى براثن لص خطير .. انما الحمد لله .. نفدتم باعجوبة !!

لان المسترجتى لايعود الىالجياهليته فانحمامة وابشارة تتريت عليهم الى منانينو اسـميط جنينة هى بقاهرة لانهم كانوا فى فيلم واحــد والطربوش الطرابيزى ليس بنجلادينم السيدة شادية بل تنزا برهتم الى مريم فخرالدين ..
الـكويت : محمد عباس الاوسى

● اهى دلوقت بقت واضــحة قوى .. انما قول لى : الـكلام ده يبقى عربى برضــه ؟..

نية

.. اليس فى نية السمراء ماجدة الزواج ؟
غزة : الهام صبرى الجلعونى

● النيات لله !

شجاعة

.. نشر احدهم قصيدة مطلعها : « ما كنت غدارا ولا خوانا » .. فهل لك الشجاعة الكافية لـكى تنشرها ؟
عطبره : على الرشيد

● انت مثنى غريب .. حكاية الشجاعة دى .. ماعنديش منها كفاية !

عمارة

.. هل صحيح ان محمد عبد الوهاب باع عمارة الجندول ؟ فاذا كان الجواب بالايجـاب .. فلماذا ؟
قصر الدوبارة : بحر الـسيد احمد

● لـكى يشترى عمارة : « كل ده كان ليه »

نقرته

.. ارجو ان تسال الفنان كمـال الشناوى : « لماذا يترك شعره طويلا على نقرته ؟ »
سوريا . اللاذقية : آنسة م.ك

● و « نقرته » دى تطلع ايه بقى ؟

فوفور

.. انا لا اسمح لك ان تقول على الاسـتاذ فرفور ـ اعنى فريد الاطرش ـ انه «خنشور» .. فاهم يا خنشور انت ؟
الظاهر : آنسة ا.ى .

● فاهم !

فيلم

.. نرجو ان تتوسطوا لنا عند الاذاعة لكى تذيع لنا فيلم « موعد مع الحياة »
ابو تيج : آنسة سامية

● ممكن التوسط فى طلب اغنية او اسطوانة ، اما اذاعة فيلم بحاله .. اظن كتيرة شــوية .. مش كده ؟

معركة ...

.. كل يوم تقع بينى وبين اخى معركة من اجل صورة الكحلاوى التى لانملك سوى نسخة واحدة منها ، فنرجو نشر صورته على الغلاف فضــا النزاع ..
العراق : جلوب عبد المحسن الزبيدى

● ياما انت فايق ورايق يا اخى !

طرزان

ابتسامات

ذهب رجل الى العراف وقال له :

— فاكر يوم ما قلت لى انى حاتجوز واحدة تناسبنى

— أيوه

— انت دجال .. لأن اللى اتجوزتها طلعت أخلاقها مش كويسه

— انت بتشرب خمره ؟

— أيوه

— وبتحب واحده تانيه ؟

— أيوه . .

— تبقى مراتك مناسبه لك قوى !

«اسماعيل يس»

•

كان أحد نجوم السينما المشهورين قد غاب عن مسقط رأسه زمناً طويلا، وذات يوم اصطحب أحد الصحفيين فى زيارة لقريته لكى يرى الصحفى بنفسه الاستقبال الذى ينتظره هناك بعد هذه الغيبة الطويلة . .

وعندما وصل القطار الى المحطة وتهيأ النجم السينمائى لمغادرته ، رآه أحد أصدقائه القدامى فقال له :

— الله .. انت مسافر على فين ؟!

«أحمد الحداد»

الطبيب : « أعصابك تعبانه خالص ، مش ممكن تروق وترتاح إلا إذا تركت كل متاعبك بره البيت »

المريض : « مستحيل يا دكتور . . مراتى مش ممكن تسيبنى لوحدى فى البيت ! »

«ثريا حلمى»

•

— أنا آسف قوى يا أخى . . لأن فرخه من عندى نطت فى جنينتك وأكلت الزرع

— معلهش . . ما هى القطة بتاعتى أكلت الفرخة بتاعتك

— بس حلمك .. أصل الكلب بتاعى جرى ورا القطة بتاعتك وقطمها حتت

— ما هو أنا جريت ورا الكلب بتاعك وقتلته !

«أحمد بدرخان»

•

السكير : « الساعة كام ؟ »

زميله : « النهارده الاثنين »

السكير : « ياه .. ده أنا عندى تأخير ربع ساعة !! »

« سعاد مكاوى »

•

الصديق : « يا أخى بقى امبارح أسلم عليك وانت فى السينما مع مراتك.. تقوم ما تردش على »

الصديق : « من كدبك أنا بقالى شهرين ما رحتش السينما ! »

«عمر الجيزاوى»

ذهب رجل الى طبيب نفسانى وقال له :

— أنا يا دكتور باتعب جداً كل ما أفكر فى أنى باخون الست بتاعتى وباسكر وباكل حقوق الناس

— طيب وعايزنى أبطلك الحاجات دى ؟

— لأ . . عايزك تبطلنى أفكر !

« ايمان »





سميحة سميح
لمعت ثم اختفت الى الابد



حبايب
رشحها فوزها لادوار البطولة



سعاد فخرى
آثرت الابتعاد عن السينما

نجوم أخطأها المجد !

في دنيا السينما المصرية نجوم ما كادت تلمع حتى انطفأت واخطأها المجد

وهذه بعض قصصهم وهى قصص فيها عبرة للذين يطرقون ابواب السينما بحثا عن الشهرة دون أن يحسبوا مقدما حساب ضريبتها !

مسالة حظ

ومن النجوم التى كان مقدرا لها أن تخطو قدما فى سبيل المجد فى دور الفتى الاول الشاب احمد منصور ، الذى اكتشفته السيدة بهيجة حافظ واسندت اليه الدور الاول فى فيلم «زهرة السوق»

ولم يكن احمد منصور أقل صلاحية للسينما من كثيرين غيره بدأوا معه او بعده ، وكذلك لم تكن تنقصه الثقافة ولا حب الفن ؛ ولكن حظه لم يكن مثل حظهم ، فلم ينل فيلم زهرة السوق النجاح المرجو ، وجر فشله الى فشل الخطوة الاولى لفتى اول جديد !..

ومن قبل أحمد منصور ظهر شاب من طلبة الجامعة لاول مرة فى دور الفتى الاول أمام المطربة اللبنانية نورهان فى فيلم « ابن الشرق » ، ذلك هو عادل عبد الوهاب

وكان عادل عبد الوهاب وسيما رشيقا الى حد ان كان الكثيرون من المنتجين يذهبون الى الاستديو اثناء تصوير الفيلم ليحصلوا على اتفاق معه

ولكن الخجل وقف حائلا بين عادل عبدالوهاب وبين ان يكون فتى أول يشار اليه بالبنان

فقد ظهر عند عرض الفيلم انه كان يتحرك بصعوبة ، وانه لا يصلح للتمثيل أمام الكاميرا

وكان فيلم « ابن الشرق » هو اخر عهده بالظهور على الشاشة !

الشىء الوحيد

وكان وحيد صالح يعتبر لقطة سينمائية عند ما اكتشفه المخرج محمد كريم ليجعل منه فتى اول أمام راقية ابراهيم فى فيلم « الحب لا يموت »

والواقع أن وحيد صالح كانت لديه كل صفات الفتى الاول .. فقد وهبته الطبيعة جسما رياضيا مكتملا ، ووسامة لا بأس بها ، ومقدرة على السباحة وركوب الخيل وقيادة السيارات الى غير ذلك من المظاهر التى يحرص على التحلى بها نجوم أمريكا

ولكن كان ينقص وحيد صالح شىء واحد .. هو قدرته على التمثيل

وكان « الحب لا يموت » اول وآخر فيلم يظهر فيه !

اختفاء اضطرارى

وليس سوء الحظ وقفا على الشبان فقط ، فهناك أسماء نجوم لم تكد تلمع فى سماء السينما المصرية حتى اختفت

منهن مثلا سميحة سميح التى ظهرت لاول مرة فى فيلم « يوم سعيد » وكان الكثيرون ينتظرون لها تقدما سريعا فى عالم الشهرة ، لولا أن صادفتها مأساة خاصة دفعت بها الى الانتحار !

والذين شاهدوا أول افلام محمد عبدالوهاب وهو فيلم « الوردة البيضاء » يذكرون بطلة الفيلم ، سميرة خلوصى ، وهى الاخرى كانت من النجوم اللائى ينتظرهن مستقبل باهر فى السينما ولكنها اختفت بعد هذا الدور الوحيد وراء جدران بيت الزوجية

وقد عرضت على سميرة خلوصى بطولة افلام كثيرة فى السنوات التى تلت ظهورها فى «الوردة البيضاء» ولكنها لم تشأ أن تنتهز الفرصة التى سنحت لها ، وآثرت أن تهجر ميدان الفن قبل أن تضع فيه قدمها الثانية !

أين هى ؟

وكانت هناك سيدة اسمها سعاد فخرى ، ظهرت فى أحد أفلام محمد عبد الوهاب أيضا ، هو فيلم « دموع الحب » .

وكانت سعاد فخرى – وهى من أسرة كريمة – من أبرز ممثلى الفيلم حتى أن النقاد كانوا يمتدحون مواهبها ويبشرون لها بمستقبل عظيم فى تقمص أدوار النساء « الفامب » والمستهترات

ولكن سعاد فخرى – لسبب مجهول – آثرت أن تبتعد عن محيط السينما ، فنسيتها السينما ونسيها الجمهور

منتصف الطريق

وفى احدى المسابقات التى اقامتها زميلتنا «الاثنين» فازت فتاة بالجائزة الاولى ، ونشرت صورها فى صحف دار الهلال .. تلك هى الآنسة حبايب

وكان فوزها سببا فى ترشيحها لدور البطولة فى أحد الافلام التى عرضت فى الموسم الماضى ، ولكن كان ذلك الفيلم هو ايضا اخر الافلام التى ظهرت فيها

الكواكب
العدد ١٨٨
١٩٥٥/٣/٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣و٥٠ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 188
8-3-1955